

## نائب الملك يتقبل اوراق اعتماد ٦ سفراء

عمان - بترا - تقبل سمو الامير حسن نائب جلالته الملك ولي العهد في قصر رغدان العام قبل ظهر امس اوراق اعتماد ستة سفراء معتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل سموه على التوالي اوراق اعتماد السيد ريتشارد كيليت جيست سفير استراليا والسيد بايرلات سانتوش سفير جمهورية الهند والسيد

# الدستور

الصفحة ١٦  
٥٠  
فلسا

## الامير حسن يستقبل نائب وزير خارجية كوريا

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالته الملك ولي العهد في مكتبه صباح امس السيد رويونغ كونغ مساعد وزير خارجية جمهورية كوريا الذي يزور الاردن حاليا حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وجمهورية كوريا.

وحضر اللقاء السفير الكوري في عمان

تأسست عام ١٩٦٢ وتصدر عن اشركة الاندستية للصحافة والنشر

عمان / الجمعة ١٤ ربيع ثاني ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٨ كانون ثاني ١٩٨٣ م / رقم العدد ٥٥٠ (الطبعة السادسة عشرة) AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JANUARY 28 1983 NO. 5550 - VOL 16

## بدء المباحثات الاردنية البلجيكية

### الحسين ومارتريست عرضان التطورات بالمنطقة والجهود المبذولة لاجاد حل عادل للقضية تطوير التعاون الاقتصادي لاقامة صناعات مشتركة

بروكسل - بترا - بدأت المباحثات الرسمية بين الجانبين الاردني والبلجيكي برئاسة جلالة الملك الحسين والبلجيكي برئاسة السيد ولفرود مارتريست رئيس وزراء بلجيكا في قصر اكومت في بروكسل بعد ظهر امس.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية.

كما تم التركيز على تطوير اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٦ لكي يبتثق عن ذلك برامج ومشاريع عديدة مشتركة والتي سيتم تنفيذها بين البلدين وتساهم فيها الحكومة البلجيكية الامر الذي سيؤدي الى اقامة صناعات مشتركة من خلال القطاع الخاص في الارض الفلسطينية والحق الفلسطيني.

وقد تم بحث القضايا الدولية الراهنة



• بروكسل - جلالة الملك الحسين يصافح رئيس لجنة السوق الأوروبية المشتركة السيد فاستون ثورن.

## بدء المباحثات المصرية - الاميركية

### ريغان يؤكد ومبارك يرحب بالتزام اميركا بمساعدة لبنان

### الرئيسان يبحثان بشكل عميق ودقيق عملية السلام والمشكلة الفلسطينية غالي: تحرك اميركي قريبا.. لتنفيذ مبادرة ريغان

واشنطن - وكالات - بدأت المباحثات الرسمية بين الرئيس الاميركي ريغان والرئيس المصري حسني مبارك امس في البيت الابيض.

واشنطن - وكالات - بدأت المباحثات الرسمية بين الرئيس الاميركي ريغان والرئيس المصري حسني مبارك امس في البيت الابيض.



ابو عودة يشرح لمسؤول كوري موقف الاردن من احلال السلام

عمان - بترا - استقبل السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام امس السيد رومينغ كونغ مساعد وزير خارجية جمهورية كوريا.

وترحب السيد ابو عودة للسيف الوفاء الاردني الثابت من احلال

## ريكان يوافق على

مبارك في واشنطن

تكتسب زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن هذه المرة، أهمية خاصة، من حيث أنها تتم في ظروف بالغة الدقة، وتكتنفها أحداث ومشاكل، يتوقف على علاجها نتائج بعيدة المدى، لا بد وأن تعكس آثارها، ليس فقط على العلاقات المصرية - الاميركية، وإنما على العلاقات بين مصر واسرائيل، التي دخلت فيما يشبه حالة الجمود التام.

وفي الوقت الذي ما تزال فيه القيادة المصرية تعرب عن املها في ظهور تحرك اميركي حازم، يؤدي الى انسحاب قوات الغزو الاسرائيلية من لبنان، وإلى فتح الطريق امام مفاوضات جادة لحل المشكلة الفلسطينية في ضوء المشروع الذي طرحه الرئيس ريغان، فإن هذه القيادة تساورها الشكوك في صلاحية الموقف الاميركي ازاء

## آلاف معتقل فلسطيني ولبناني عرضة للتصفية الاحتلال يصادر ٥ آلاف دونه قرب بتير

عمان - بترا - القمح المختلة - وكالات - صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٥٠٠ الف دونم من اراضي جبل الخمار قرب قرية بتير غربي بيت لحم بغرض اقامة مستوطنة جديدة على هذه الأراضي المزروعة باشجار الزيتون والفاكهة والتي تعود ملكيتها ل ٥٠٠ أسرة من بتير.

كما قررت سلطات الاحتلال تمديد الاقامة الجبرية لمدة اشهر اخرى على رئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النمر.

## دبلوماسي ايراني هارب الامام الصدر محتجز في سجن سبها الليبي

لندن - بترا - انباء بان الامام موسى الصدر الذي اختفى في عام ١٩٧٨ ما يزال على قيد الحياة في السجن بالجمهورية الليبية.

وقد جاء هذا الزعم على لسان

## ثبات سعر الدولار في الاسواق العالمية

لندن - رويتر - قال متعاملون ان الدولار كان ثابتا في اسواق العملة في العالم امس اثر ورود تبا امس الاول عن عجز تجاري اميركي اقل من المتوقع في كانون الاول الماضي.

وقال المتعاملون ان ثبات اسعار الفاتحة على الودائع بالدولار في أوروبا ساعد على ثبات العملة الاميركية.

وفي حالة ارتفاع اسعار الفاتحة على الدولار في أوروبا يشرى

## في تحليل لمراسل الدستور بواشنطن هل تجد مصر اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح إذا لم تتسرع بجدية اميركا؟

واشنطن - كتب مراسل الدستور - عبدالسلام المصاوي: هناك شعور لدى بعض الدوائر في واشنطن ان للصرب ربما يكونون قد وصلوا الى اخر حدود الصبر ازاء التصرفات الاسرائيلية في لبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، وحتى في منطقة (طابا) للتمتاز عليها الان وانهم يريدون الحصول على تأكيد واضح من الرئيس ريغان بأنه سيمارس ضغطا على اسرائيل لتسحب قواتها من لبنان بسرعة وتقبل مشروع السلام في الشرق الاوسط، وان الولايات المتحدة ستلعب الدور المنتظر منها لحل مشكلة (طابا) التي يعتبرها

المصريون ارضا مصرية. ونخشى هذه الدوائر انه اذا لم يفتتح المصريون بجدية الولايات المتحدة في كبح جماح اسرائيل، فانه ليس من المستبعد ان تعلن مصر تجديد دورها تماما في مفاوضات الحكم الذاتي، وربما تعيد بالنظر في معاهدة الصلح مع اسرائيل، ويدرك المسؤولون الاميركيون ان غزو لبنان وما تلاه من أحداث قد وصل بالولايات المتحدة - الاسرائيلية الى حد الجمود، ومن للتطلع ان يحاولوا (تحريك) هذه العلاقة بصورة اخرى لمنع العودة بها الى الوراء اكثر من ذلك.

يبقى ان موضوع الساعات العسكرية الاميركية لمصر، وهي إحدى

## موكداً قدرة العراق على سحق الهجوم الايرلي الجديد صدام يعلن استعداد له للقاء خميني إذا كان ذلك يؤدي لانهاء الحرب

الطهران وان التقى مع خميني فانا مستعد لان فعل ذلك على الا بغير خميني هذا اللقاء خطيئة.

وأكد الرئيس صدام حسين ان العراق سيستحق الهجوم المسلح الجديد الذي تشنه ايران لشنة خلال الايام القليلة القادمة ضد الأراضي العراقية في منطقة ميسان.

وأعرب الرئيس العراقي عن امله في ان تعود ايران بعد وفاة خميني الى قيادة دينية سليمة.

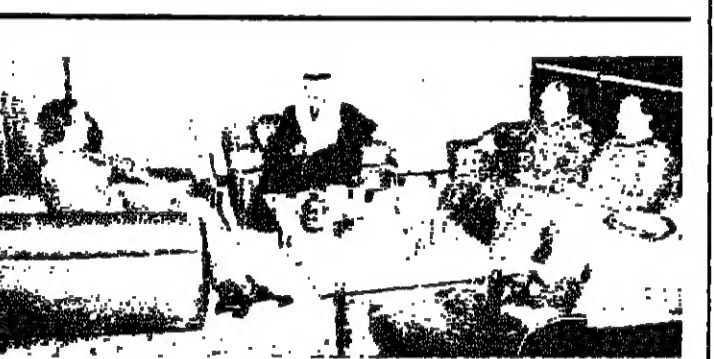
## عبدالله صلاح مندوبا للاردن في الامم المتحدة

عمان - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد عبدالله صلاح مندوبا للاردن في منظمة الامم المتحدة.

وكان السيد صلاح قد شغل منصب وزير الخارجية، كما عمل سفيرا للاردن في الكويت ونيجيريا وباريس وواشنطن وبيروت.

## ولي عهد البحرين يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا - غادر سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين عمان مساء امس بعد زيارة خاصة للاردن استغرقت بضعة ايام التقى خلالها بجلالة



## ولي عهد البحرين يزور القيادة العامة

عمان - بترا - زار سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين القائد العام لقوة دفاع البحرين ظهر امس القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

## القيادات الفلسطينية تختم اجتماعاتها في عدن اتفاق على عقد اجتماع مماثل بالجزائر قبل انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي استمرت ثلاثة ايام.

وقد تناولت هذه الاجتماعات سل

## المقاتلات العراقية تسقط طائرة ايرانية وتشن غارات مكثفة على قاطع ميسان

بغداد - بترا - اسقطت المقاتلات العراقية طائرة ايرانية معادية في اشتباك جوي في الساعة الثانية و ٢٢ دقيقة من بعد ظهر امس في منطقة الشيب بالقطاع الجنوبي من ساحة العمليات.

كما شنت المقاتلات العراقية حمات قوية وغارات مكثفة على مواقع العدو الايراني وتجمعات افرادها في المناطق الكائنة امام مواقع الوحدات الامامية العراقية في قاطع عمليات

## لبنان يرفض معطو شروط اسرائيل للانسحاب وثيقة عمل اميركية تعارض مطالب تل ابيب

وقال البيان المشترك ان الاجتماع الموسع للمقاتل للمفاوضات سيعقد يوم الاثنين المقبل في خلد على ان نجتمع اللجان الفرعية يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في نانانيا.

وقال ان اللجان الفرعية ستجتمع في لبنان في الاسبوع التالي.

واعرب رئيس الوفد الاسرائيلي ديفيد قمحي عن تفاؤل حذر بشأن نتيجة الجهود الدبلوماسية الجارية.

وقال نحن نتقدم بخطى بطيئة ولكننا

واضاف ستوصل الى نتائج ايجابية لانه ليس ثمة بديل اخر وان كل لقاء يوثي ثمارا.

البقية ص ١٣

GIVE YOUR V.I.P. QUEST THE V.I.P. TREATMENT

europcar

LIMOUSINE SERVICE

FOR YOUR RES. CALL: 660100 EXT. 2117



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

|                      |                                       |                 |                  |               |                 |                |                 |                |                    |                |                            |               |               |               |                 |                   |                    |                    |                    |                 |                |                |
|----------------------|---------------------------------------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|--------------------|----------------|----------------------------|---------------|---------------|---------------|-----------------|-------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----------------|----------------|----------------|
| الاستور<br>في الملكة | وكالة<br>التوزيع<br>الأجنبية<br>٨٥٤٥٤ | ورلة<br>التسويق | عزاري<br>للصحافة | مكتبة<br>غزال | مكتبة<br>الحايك | مكتبة<br>الوحي | مكتبة<br>الجاحظ | صالح<br>الزويد | محمد<br>عبد القادر | مصباح<br>الحوي | لشون<br>اللاوي<br>والجامعة | محمد<br>ميريل | راغب<br>الدين | محمد<br>السعد | صباح<br>أبو زيد | إسراطة<br>أبو عزة | إسراطة<br>العرياني | مكتبة<br>الاستماني | المكتبة<br>الكرنية | مكتبة<br>فلسطين | مكتبة<br>عمسات | مكتبة<br>عمسات |
|----------------------|---------------------------------------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|--------------------|----------------|----------------------------|---------------|---------------|---------------|-----------------|-------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----------------|----------------|----------------|



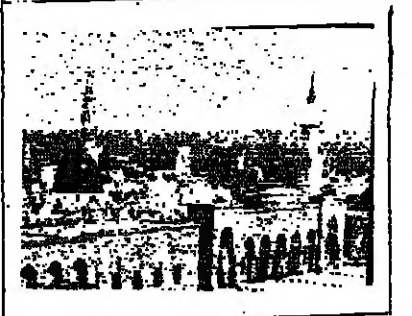








# فخايب رحاب الله



د. عماد الدين خليل

## أن الألوان لكي يبرز أدباء اسلاميون يتحدثون عن مجتمع إسلامي الأديب المسلم مهمة مزدوجة.. الهدم والبناء

### وظيفة الادب في المفهوم الاسلامي

● د. عماد الدين خليل.. أديب ومفكر، مسلم، أصدر مجموعة من الكتب القيمة منها «القرآن في عالمه الجديد» وتناول في كتابه وظيفة الأدب في المفهوم الإسلامي... وتطرق في بحثه ذلك إلى تعريف الأدب والفن عموماً، ووظائف الأدب، العقائدية، السياسية، الاجتماعية، النفسية، التاريخية، المنهجية، التربوية الأخلاقية.

● ونظراً لأهمية هذا البحث، فإننا نسوق على نشره على حلقات، كل حلقة لها استقلاليتها الخاصة.

### الوظيفة السياسية

هناك الوظيفة (السياسية)، إذا صح التعبير... إن الأدب هنا يمكن أن يحقق حداً أدنى من التوحيد الإسلامي في الأساس والرؤية والتجربة في عالم يسوده التفرق والتباين والقطيعة وسوء التفاهم والبغضاء.

إن الأديب الإسلامي يمكن أن يتجاوز ما يحدث قوياً، فيما يسمى بالفتنة إلى أمة الإسلام وشعبه وجماعته الساحقة لكي يتحدث عنهم واليوم... ولكي يجسد أمام وعيهم الذي تضغط عليه أجهزة الإعلام صياح مسا أجدادهم الفاضلة، ومطالبيهم الملحة، وأمامهم المرتجاة... لكي يحكي عن الأمم التي تجمعهم والمصائب التي تلطمهم، والويلات التي تطحنهم، والمؤامرات الكبيرة التي تحاك ضدهم بلبيل أو نهار... لكي يحضهم على التحرك من أجل قطع

أيدي الكبار التي تمتد صباح كل يوم لكي تولم عليهم... على أرضهم وكراماتهم وشرفهم وأموالهم ويبرهنهم ويحرمهم، فتجعل منهم القصة التي حذر منها الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم يوماً، من أن تتداس على الأمام يوماً، رغم أن المسلمين ولقد نقضت هذه المجتمعات مطالب عقيدتها والتزاماتها الاجتماعية عرواً حرة... تأسر عليها التماسون لتحقيق هذا السبيل... نعم... ولكن تأمرها على نفسها بالجهل ومحببة الدنيا والضعف وعدم انقاء الفتنة كان أكبر بكثير.

ومع ذلك كله فإنها تملك بعمد الله قوة العقيدة، وقوة هذه العقيدة بعض ما أراد لها الإسلام أن تكون عليه... وأنه ليتوجب علينا أن نكافح في الباطن والظاهر من أجل حماية هذا الذي تبقى وتحصينه، ونعطي حذوره في النفوس والافئدة... فضلا عن أنها (العامل) الذي يشد

ملين المسلمين على هم واحد، واحساس واحد، ورؤية واحدة، ومصدر واحد... لقد بعثتهم السياسات، فأخسروا أن توحدهم الكلمات.

### الوظيفة الاجتماعية

وتمت ما يرتبط بهذا، أنها الوظيفة (الاجتماعية)... أن الأدب الإسلامي مدعو لأن يبذل قصاره لأغناء التجربة الاجتماعية الإسلامية وحمايتها وتحصينها ضد عوامل التفكك والتشتت والغربة والفتنة.

إن ما تبقى لمجتمعاتنا الإسلامية، عبر رحلة التاريخ الطويلة، (بقايا) ما أراد الله لهذه الأمة كي تتوحد وتسد، وهي تكون لها المكانة (الوسط) التي أرادها لها الإسلام... ولقد نقضت هذه المجتمعات مطالب عقيدتها والتزاماتها الاجتماعية عرواً حرة... تأسر عليها التماسون لتحقيق هذا السبيل... نعم... ولكن تأمرها على نفسها بالجهل ومحببة الدنيا والضعف وعدم انقاء الفتنة كان أكبر بكثير.

ومع ذلك كله فإنها تملك بعمد الله قوة العقيدة، وقوة هذه العقيدة بعض ما أراد لها الإسلام أن تكون عليه... وأنه ليتوجب علينا أن نكافح في الباطن والظاهر من أجل حماية هذا الذي تبقى وتحصينه، ونعطي حذوره في النفوس والافئدة... فضلا عن أنها (العامل) الذي يشد

## حكمة الدين



الفقيه سببا لطلب التفريق إذا كانت الفقيه غير عذر.

● المواطنة: (ل ي م) من الزرقاء نساء: وحالة المرأة السائلة لا تجيز التفريق إلا عند مذهب الإمام مالك فقط.

غاب زوجي للعمل خارج الأردن مدة سنتين، وأخبرته نعل بانتظام ويرسل نفقة مستمرة لي ولأولاده وأشعر أنني مضطرة من هذا الغياب فها حكم الشرع؟

بري الفقهاء الاحناف والشافعية انه لا يحق للزوجة طلب التفريق لغيب الزوج ونشر المرأة بهذه الغيبة.

ويزي المالكية والحنابلة حواز التفريق للغيبة إذا طالبت وتضررت بها الزوجة ولو ترك لها مالا تنفق منه، وحده المالكية مدة الغيبة بسنة يحق للزوجة بعدها طلب التفريق من القاضي سواء أكانت الغيبة بعذر كطلب العلم أو العمل أو التجارة أو غير عذر، أما الحنابلة فانهم جعلوا

أؤخر نفسي مر أبو حازم بمتجر ليبي بالحرم فقال له صاحبه يا حازم عتدي لحم سمين فليس عتدي منه شيئا قال: (ليس عتدي منه) فقال له البائع (نؤخرك) قال أبو حازم (الخير أن أؤخر أنا نفسي).

وعد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت... أخرجه مسلم وأبو داود.

أحد علماء السننكرينية يعقّق استاذ الدراسات البوذية بجامعة دلهي المستر سنكاسن سنكاسن، وصرح بأنهم لم يعتقدوا أن الإسلام بعد دراسة تعاليم الإسلام وكتبه دراسة عميقة، ولقد قول لا اله الا الله محمد

بالغة وهي منفعة عقل من الارض. وهنا نقطة لا بد من توضيحها وهو ان الوصية اذا كانت بقلة الارضة وخيراتها دون تقييد فنفس المال الحاضرة والمستقبل، اما اذا قصد بالغة ثمة بستان فالوصية تشمل الثمرة الموجودة عند الموت ولا تشمل البستان الذي يبعدها ما لم يوصي بأن تكون ابدية أي يحول «أوصي بشجرة البستان أبدا»

تلقّت زاوية رأي الدين، أسئلة من بعض الأخوة القراء، وقد رمزنا إلى اسمائهم برموز تختلف عن مقاطع الاسم الصحيح.

أحلت تلك الأسئلة إلى سماحة الأستاذ الدكتور عبد العزيز الخطيب عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية.

وفيما يلي الأسئلة والأجوبة عليها.

● مواطن (ع ف ل) من مادبا يسأل: أوصي رجل قبل مماته بخيرات أرضه وتلقاها لفلان من الناس علمنا بقلة الأرض وخيراتها لفلان من ذلك وأوصي له ليس من الورثة؟

● الوصية جائزة شرعا ولكنها لا تنفذ إلا من ثلث الورثة، فما زاد من الثلث لا بد له من اجازة الورثة بعد موت الموصي لا في حياته، والوصية بقلة الأرض وخيراتها لفلان من الناس جائزة بمقدار الثلث والثلثان للورثة لأن المانع يحل ملكها حال الحاجة فيجوز تملكها بعد المات.

واحسب ان أبين بأن الوصية بالخيرات تكون للموصي له ولا تنقل إلى ورثة بعد مماته بل تعود إلى الورثة، وذلك لأن رقية الأرض باقية على الورثة والوصية إنما كانت

وهو الضرورة من كمال النفس، واستواء المنهج، وتبيل الغاية وسوء القصد لا يتأخرون يذكرون الشدة، ويعلمونهم ويرشدونهم ويحطون في صفتهم البريئة خطوط الإيمان،

الرد عن العرض عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رده عن عرض أخيه رده الله عن وجهه النار يوم القيامة

حتى يكتمل الإيمان كما يوصي أحد الحكماء أن يستكمل ويعتصم بهذه الفضائل وهي كما يقول:

ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان من إذا غلب لم يخرجه غلبه عن الحق ومن إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس بحسن.

الزوج والام عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت النبي: أي الناس اعظم حقا على المرأة؟ قال: زوجها. قلت فأي الناس اعظم حقا على الرجل؟ قال: أمه.

حكمة من حسن اسلام المرء تركه مالا يغنيه!

كيف يكون الطهر من البيت المسلم؟

لقد قرر الإسلام أن الولد صفحة بيضاء يخط فيها المرء بقلم التوجيه والتربية ما يشاء وأنه أمامه عجينة لينه يستطيع أن يصوغ فيها ما يريد من أشكال وقوالب وما ذلك إلا لئلا يمتلئ منه بالثبوت البيعة وإن لا يتجاوز أحدهم وصيته حتى يبقى ربه على الإيمان والإسلام.

قال تعالى: «ووصي بها إبراهيم بنبي يعقوب، يا بني الله اصطفى لكم الدين، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون»

### الرد عن العرض

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رده عن عرض أخيه رده الله عن وجهه النار يوم القيامة

حتى يكتمل الإيمان كما يوصي أحد الحكماء أن يستكمل ويعتصم بهذه الفضائل وهي كما يقول:

ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان من إذا غلب لم يخرجه غلبه عن الحق ومن إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس بحسن.

الزوج والام عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت النبي: أي الناس اعظم حقا على المرأة؟ قال: زوجها. قلت فأي الناس اعظم حقا على الرجل؟ قال: أمه.

حكمة من حسن اسلام المرء تركه مالا يغنيه!

كيف يكون الطهر من البيت المسلم؟

لقد قرر الإسلام أن الولد صفحة بيضاء يخط فيها المرء بقلم التوجيه والتربية ما يشاء وأنه أمامه عجينة لينه يستطيع أن يصوغ فيها ما يريد من أشكال وقوالب وما ذلك إلا لئلا يمتلئ منه بالثبوت البيعة وإن لا يتجاوز أحدهم وصيته حتى يبقى ربه على الإيمان والإسلام.

قال تعالى: «ووصي بها إبراهيم بنبي يعقوب، يا بني الله اصطفى لكم الدين، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون»

وهذا يعقوب نبي الله يعطينا أمانة التربية درسا بليغا بحيث يأبى على نفسه أن يرحل عن الدنيا، ويلحق بالرفيق الأعلى دون أن يطفئ على أولاده ويبتعث نفسه من حسن أدائه لأمانة التربية على طريقة السؤال والجواب، واستبساط المعلومات واستخراج الحقائق في أسلوب تربوي تعليمي منهجي رائع

أحمد عوض النشاش

### رحلة .. مع كتاب

## مشكلة الافكار في العالم الإسلامي

يقم : د. معا

« مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي »، كتاب الفقه الكاتب الإسلامي الكبير مالك بن نبي ضمن سلسلة نشرها باللغة الفرنسية، وتناول مشكلات الحضارة... حيث يقع الكتاب في ٢٢١ صفحة من القطع المتوسط، وهي موزعة ما بين أهداء، ومقدمة، وسبعة عشر فصلا، وخاتمة.

ويؤكد المؤلف أن دراسته تلك لن تكون دراسة وافية لمشكلة الأفكار في العالم الإسلامي، بل أنه يبقى الضوء فقط على معالمها، وعلى تركيبتها الخاصة، وأن همه يتنقل في إعطاء الفكرة عن أهمية هذه المشكلة.

ليس فقط في مجتمع إسلامي وإنما في أي مجتمع إنساني.

في الفصل الأول.. أجابنا عن الفراغ الكوني، أما الفصل الثاني: الطفل والأفكار، والثالث: المجتمع والأفكار، والرابع: الحضارة والأفكار، الخامس: الطاقة الحيوية والأفكار، السادس: عالم الأفكار، السابع: الأفكار المطبوعة والأفكار الموضوعة، الثامن: جدلية العالم الثقافي، التاسع: جدلية الفكر والشعر، العاشر: صراع الفكر والوثن، الحادي عشر: صدق الأفكار وفعلانياتها، الثاني عشر: الأفكار وديناميكا المجتمع، الثالث عشر: الأفكار والتطور الثوري، الرابع عشر: الأفكار والسياسة، الخامس عشر: الأفكار وأزواج اللغة، السادس عشر: الأفكار الميتة، والأفكار القتالية، السابع عشر: انتقام الأفكار المفضولة.

ويتمنى الكاتب في نهاية كتابه أن يكون مؤلفه ساعدا في فتح نقاش حر حول هذه المشكلة، لا سيما وأن الصراع الفكري ما أضحى في العالم ملتبسا بحدته اليوم، ثم يحس تصور في أن هذه الأفكار المفضولة لمشكلات الحضارة، تنشق طريقها بكل هدوء في هذه اللحظة الخطيرة، دون أن تنفك في وجهها أجهزة مضخمة لتجري عليها العمليات التي صورتها، تصويرا غير كاف في كتاب «الصراع الفكري» في مناسبة معينة من هذا الصراع، وهو حينئذ رأي المؤلف لاجبي، سياسي بالضرورة!

وتابع مالك بن نبي قوله: إن الأفكار العامة التي تتنقل بواقع مجتمع ما، قد تشتت ملاصقة هذا المجتمع في مرحلة معينة من تطوره لا حاجة نظرية غالبا، وإنما لضرورات عملية تفرضها الطريق.

وقد يذكر صاحبه في تلك المرحلة، أسماء شخصيات أو أماكن معينة، ولكن الطريق لا ينفك عند هذا الشخص أو في هذا المكان، إنه الطريق طويل... طريق الحضارة الإسلامية!!

ويذكر أن مالك بن نبي قد ألف كتابه في عام ١٩٦٦، ونشره خلال شهر آب من عام ١٩٦٧، وقد ترجمه محمد عبد العظيم علي، ونشرته مكتبة عمار بالقاهرة.

كلمة حق... كثير منا من قرأ أو سمع القول المأثور «إعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وإعمل لأخرك كأنك تموت غدا» يحفظونه لفظا ولا يفقهونه عملا، بمنفوخهم الصحيح، يعمل الشراء كأنه خالد أبدا الدهر، ويعمل الفهم لا يكون مقرونا بمخافة الله والبعد من نواحيه، بل يكسبون مالا، وينبشون عقارا جمعوه بطرق لا يفهمها عرف ولا هي من الدين في شيء، فلا زكاة لمال ولا صدقة لمحتاج، فواجب المرء أن يعمل ما يرضي الله وأن يبتعد عن ما نهى الله عنه، ويجب عليه أن يفكر دوما في لحظة قبضته على أي حال تكون أن خيرا خيرا، وأن شرا شرا، حيث يحاسب الإنسان عن عمره فيما أفناه وعن ماله فيما قبضه، أن المرء يجب أن يضع لحظة المنيعة صوب غيبته، بحيث لا تقتصد في العمل لنيل الحياة الراضية المرشحة من الله تعالى، فالمرء حق، ودار الدنيا هي دار الفناء، ولو أمته لها الفناء، ودار الآخرة هي دار الباقية، دار السعادة لمن عمل لها، وأدبر من دنياه خيرا آخرته.

العمل مع أسنوي خير وأبقى، وعلى الإنسان أن يعمل ويكد في دنياه لخدمة الله ولإيصال عياله بنصف الله لأرضه، عباده الله، وكما يقال «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»، فالحكمة أن يكون العمل فعل خير ودور شر والابتعاد عن معصية ويكون رحيما من الصلوات وحزوا من المعاصي والسيئات، وأن يرضى المرء إذا حانت المنيعة وقربت ساعة قبضته، بأن عمره ممتد لا يحد من قيد شرعة لا التزام بطريق الحق والهداية، وطريق الاستقامة في طريق الحق والمنة، طريق الإسلام بمفاهيمه النبوية وتعاليمه السامية ولعمل بمقتضاها لنيل رضى الله والنور بالجنة.

أؤخر نفسي مر أبو حازم بمتجر ليبي بالحرم فقال له صاحبه يا حازم عتدي لحم سمين فليس عتدي منه شيئا قال: (ليس عتدي منه) فقال له البائع (نؤخرك) قال أبو حازم (الخير أن أؤخر أنا نفسي).

وعد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت... أخرجه مسلم وأبو داود.

أحد علماء السننكرينية يعقّق استاذ الدراسات البوذية بجامعة دلهي المستر سنكاسن سنكاسن، وصرح بأنهم لم يعتقدوا أن الإسلام بعد دراسة تعاليم الإسلام وكتبه دراسة عميقة، ولقد قول لا اله الا الله محمد

بالغة وهي منفعة عقل من الارض. وهنا نقطة لا بد من توضيحها وهو ان الوصية اذا كانت بقلة الارضة وخيراتها دون تقييد فنفس المال الحاضرة والمستقبل، اما اذا قصد بالغة ثمة بستان فالوصية تشمل الثمرة الموجودة عند الموت ولا تشمل البستان الذي يبعدها ما لم يوصي بأن تكون ابدية أي يحول «أوصي بشجرة البستان أبدا»

تلقّت زاوية رأي الدين، أسئلة من بعض الأخوة القراء، وقد رمزنا إلى اسمائهم برموز تختلف عن مقاطع الاسم الصحيح.

أحلت تلك الأسئلة إلى سماحة الأستاذ الدكتور عبد العزيز الخطيب عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية.

وفيما يلي الأسئلة والأجوبة عليها.

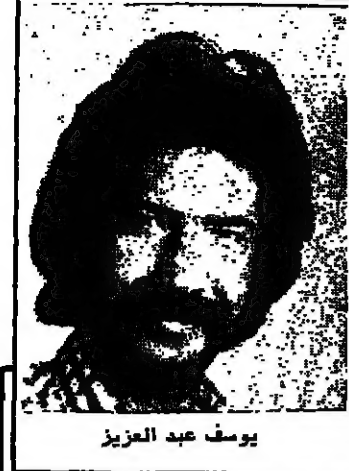
● مواطن (ع ف ل) من مادبا يسأل: أوصي رجل قبل مماته بخيرات أرضه وتلقاها لفلان من الناس علمنا بقلة الأرض وخيراتها لفلان من ذلك وأوصي له ليس من الورثة؟



## عن الحزن والحسب والوطن

قراءة في ديوان الشاعر: يوسف عبد العزيز

### "الخروج من مدينة الرماد"



يوسف عبد العزيز

بقلم: غنام صابر غنام

قصيدة: أقول الحزن قبلتي، صوت من المدينة المحطمة، الوطن أولاً.. في المناسخ الصعب هذه وجهتي، ونواذ.

٤ - دائماً يقر أن الحل بيد الشعب الكادح الفقير وأن حزن الفقراء ما هو إلا قبلة وطقة تتجبر من أجل انبلاج الفجر الذي يطل من اصطباح الأرض بالدم وقد أورد ذلك في قصائده: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٥ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٦ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٧ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٨ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٩ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

١٠ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

١١ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

١٢ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

١٣ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

١٤ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

١٥ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

١٦ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

١٧ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

١٨ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

١٩ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٢٠ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٢١ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٢٢ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٢٣ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٢٤ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٢٥ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٢٦ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٢٧ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٢٨ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٢٩ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٣٠ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٣١ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٣٢ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٣٣ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٣٤ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٣٥ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٣٦ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٣٧ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٣٨ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

٣٩ - يحترق في ظل غياب الثورة عن واقعه، وذلك من خلال عملية التذكير للظلم والنضال والتنازع والتفاهل والأمل الذي كان يعيشه بوجوده كما يصف بيده القصيدة: "يررها نواذ الجرح، وهذا جرحه في قصيدته".

٤٠ - في انتظار سيدة الفرح: "أقول الحزن قبلتي، ذاكرة للدماء، الوطن أولاً، نواذ، بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء".

## الزائر الليلي

قصة طويلة

للكاتب الروائي «اليساندرو سينا»

## جولات حرة

بقلم: كزيميريس إيتاغري

الولد هو لا يعرف أباه ولا يعرفه أبوه.. وأما الثانية فقد ولدت أبنا دعتة (رفيق).

وكبرت غزالة وكبر رفيق.

وفي ذات مساء قيل أن رفيق زار غزالة زيارة سبانية مربية والناس كلهم يعرفون أنها اخته وأراد حسن أن يشار للشر الممان في القبيلة بأن يقتل رفيق ولكن أم رفيق زعت أن الزائر الليلي لم يكن ابنها بل كان شبيهاً له وأن هذا الشبيه الغريب قد زار غزالة أكثر من مرة وسرعان ما كان يهرب عندما كانت تراه (ذهب) أم رفيق وحسن رفيق بحراجه الموقف فغادر القبيلة إلى بنغازي هرباً بنفسه وراح يعمل مع الغرباء.

وفي أحد الأيام التي رفيق بقيت آخر يشبه شبيها يكاد يكون تاماً لتدركه غيرة أبيه وجهه في المرأة فوجد في ذلك فرصته فراح يتودد إلى شبيها وعرف أن اسمه سعد فصارا يكثران من اللقاء وكل من رأيا يحسبهما أخوين شقيقين إلى أن وفق سعد من رفيق. فقاما رفيق إلى زيارة قريبة في جبال بركة، ووعده بأن يزوجه اخته غزالة ففرح سعد بذلك ومضى مع رفيق إلى قبيلته فلما وصلا كان الوقت مساء، فقال رفيق أنه سيدخل إلى البيت منفرداً، وطلب إلى سعد أن يتواري وأن يقفز عن جدار هناك ويدخل إلى امدار التي يجدها أمامه دون أن يراه أحد ويختفي فيها إلى أن يحصل له رفيق على إذن من حسن فارتاب سعد قليلاً ثم أطمأن إلى تهدة رفيق لحواظه ففعل كما طلب منه.

لقد وجد رفيق في سعد الضحية التي كان يبحث عنها ليرفع عن نفسه غضب سيده حسن والقبيلة فزير له دخول البيت خلسة، لينجيه غزالة هناك بـ يارته المربية، فيقتله حسن غشاً للمار وتبرأ بذلك ساحة رفيق من التهمة القديمة وكذلك كان ومات سعد مقدوراً.

وتحسب القصة وتزف غزالة إلى مريس لتعرفه وقبل زفافها تطلب زوجه حسن إلى زوجها أن يدعو أمها (فاطمة) مملكة خادمة أنور التي التي تعيش في بنغازي لتحضر زفافها وبعد الزفاف تدخل فاطمة على الشيخ حسن في خلوة وتقاينه بأن تكشف له أن سعداً الذي قتله هو ابنها من لا من أنور وهو شقيق غزالة ولكن غزالة لا تعرفه.

وعرفت (ذهب) أم رفيق ذلك - وهي الزوجة الثانية لثور - فدخلت على حسن وفاجأته مفاجأة أخرى بأن كشفت له أن رفيق هو ابنه أيضاً وليس ابن أنور وأن لالة رحم بينه وبين غزالة ابنة أنور من فاطمة.

فصنق حسن عرف أن الشابين ولداً لميريس الشريعتين من زوجتي خادمة أنور وأرسل من يبحث من رفيق ليقتله هو أيضاً لأنه عرف عدته أنه هو الزائر الليلي المريب لغزالة لأسعد وكان رفيق أذاك في الحقول فلما جاء الرسول أحس بالخاطر ولكنه لم يثن أن يعود إلى البيت بل رضى بنفسه عن جدار عال هناك فمات منتحراً.

وفي نهاية القصة يصل المحتلون الغرباء إلى جبال بركة فيهرب حسن من أمامهم لأنه لا يريد أن يرى وجوههم.

هذه القصة ملأى بالمعاني المذهلة ولكنها تهيء في القصة طبيعة هادئة لا يتوقعها القارئ، ولا سيما أنه رجل حسن. الرجل الذي يعيش مع الكذب، ومع ابن خلود، ويكاد يمتلئ للناس من كذبه ورواياته الخيالية المبهجة، ثم ينجأ بأن له ولدين غير شرعيين لا يعرفهما، من زوجتي خادمة أنور. وهو مع ذلك يشار للشر، ويقتل ابنه دون ذنب حقيقي، ليجر الشبهة، وهو لا يقر أنه ابنه، ثم حين يعرف الحقيقة، يرسل من يبحث من ابنه الثاني غير الشرعي، الذي كان يظنه ابن خادمه، ليقتله كذلك دفاعاً عن الشرف وغشاً للمار.

في الحياة أشياء أغرب من الخيال ولكنها مع ذلك من الحقائق التي لا خلاف فيها، وحياة المرء ساحة تعيش فيها التناقضات المبهجة، أشر المؤلف كان يريد أن يقول ذلك في قصته (الزائر الليلي)؟

أما أسلوب المؤلف فهو أسلوب مثوق لذيق، يستش منه القارئ أن الكاتب يفرض في داخل النفس الإنسانية، ليرى ما يتلذذ فيها من نوازح الخير والشر، ومن عناصر الأناية وحب الملاك، إلى جانب الرأفة، العدل، والدفاع عن الشرف والفضيلة، والتمسك بالتقاليد الموروثة.

نفسه لهذه القواعد على تناسخه القصص سواء منه المترجم أو الموضوع؟

ان خليل بيدس في أكثر ترجماته لم يعتمد على اللغة الأصلية وبالتالي فهو لا يلتزم بالأصالة بل يدخل عليه من التغيير ما يكاد لا يقي من القصة الأصلية إلا معانيها العامية. أنه يتصرف في التصويب كما يشاء بزيادة وإسقاط وتغيير وإبدال واتفاق ذوق القارئ. ويبدو أن موافقة ذوق القارئ تقتضي من بيدس أن يزوج بعض أبيات من الشعر العربي تتناسب مع الموقف، من هنا فإن ترجمته كان يتوهمها النص وأنها قصير دون الفاية التي بلغها في آرائه النقدية.

خليل بيدس والقصة الطويلة: يضع خليل بيدس سوي واحدة «اجتماعية غريبة» كما قال تحت عنوانها على الفسلاف وهي قصة «ابن الوارث» نشرتها دار مطبعة الأيام السورية في القدس سنة ١٩٢٠. وتؤثر هذه القصة حول شاب وقع في شباك راقصة يهودية كانت تعيش به حتى أغرقته بالبحر ولكن بعد جهد جهيد تخلص من فتنتها وتزوج بابنة عمه وسعد معها وأنجب منها. والقصة أشبه بحكاية تعتمد على سرد الحوادث سرداً تقريرياً ووصف الأشخاص وصفاً عاماً مباشراً. أما الأسلوب فليس السري من خلوه من الأخطاء النحوية واللغوية فإنه غير خال من

«اليساندرو سينا» اسم أدبي مستعار لكاتب عربي باللفة الإيطالية، يقم في إيطاليا وقد اشتهر بين كبار كتاب الرواية الإيطالية، وأندمج في البيئة الإيطالية حتى أصبح وكأنه واحد من أبنائها مع أنه لا يزال جواز سفره العربي وبأبي أن يبدهه تنقذاً لوصية المرحوم والده، وهو يعيش اليوم في قرية صغيرة على مقربة من مدينة (بريشيا) في الشمال الإيطالي قرب منطقة البحيرات الجميلة الساحرة، منقطعاً، في قصره القديم الفخم، إلى الدراسة والكتابة، وحيداً، لا تملأ حياته زوجة ولا أولاد، ولا يقطع عليه خلوة غير زيارات بعض الأصدقاء والمعارف من الإيطاليين وندرة من الأصدقاء العرب، وغير بعض الأشرار التي يقوم بها إلى فرنسا، في خارج إيطاليا، أو إلى ميلانو في الداخل.

أشهر روايات سينا ثلاثية صدرت عن دار (روسكوني) للشر - وهي من كبريات دور النشر في ميلانو - وتتألف الثلاثية من الروايات التالية:

١ - الفتى الماروني Giovanni Maroniti عام ١٩٧١.

٢ - عرس عمر عمر Omar le nozze عام ١٩٧٢.

٣ - الدخول إلى بابل Babel عام ١٩٧٦.

وتدور هذه الثلاثية كلها على ليبيا في ثلاث مراحل من تاريخها الحديث: الرواية الأولى زمنها بداية عهد الاحتلال الإيطالي من عام ١٩١١، والثانية تدور على المقاومة الليبية الهائلة للاحتلال، وثالثة تدور على زمن الحرب العالمية الثانية، وتخلص ليبيا من رغبة الاحتلال الإيطالي، والمهم أنها هي مكتوبة بالإنجليزية ومشورة في إيطاليا وقراؤها هم الإيطاليون، تهاجم الاحتلال الإيطالي دون هوادة، وتشيد بالمقاومة الليبية ورجالها الأتداء.

وليبيا هي محور انكار المؤلف، ومصدر وحيد الهامة، مثلاً هي مركز وهي قلبه، وأن تكن ليست موطنه بل هي عاش طويلاً فاجبها وأمتزج بها قلبه وعقله وله فيها أصدقاء وقوا له وولي لهم وهو دأب الحنين إليها، وإلى ذكرها العزيزة فيها.

ولم يقتصر وحى ليبيا على ثلاثية سينا بل ظلت رفيقة مؤلفاته الأخرى: منها ينتزع أقاصيصه ورواياته. وآخر هذه الأعمال الروائية قصة الطويلة، أو رواية القصيرة (الزائر الليلي) وقد صدرت في منشورات (شيفيل) في ميلانو. وهذا الناشر صديق من أعز أصدقاء سينا وأخلصهم، وهو يتردد على سينا في بريشيا، ويتردد عليه سينا في ميلانو، وقد صحت سينا إلى إحدى زياراته له قبل سنتين.

ويتمنا استقبال القارئ الإيطاليون أعمال سينا السابقة بالثناء والتقدير كذلك استقبلوا قصته الجديدة هذه ووجد فيها بعض - مثلاً وجداً في ثلاثيته من قبلها - ولنا اتجاهنا جديدين في القصة الإيطالية المعاصرة ولا سيما أن محوراً جميعاً هو (اللقاء - الخلاف) الإيطالي الليبي الذي عاش فترة غير قصيرة من هذا القرن العشرين.

تنقسم قصة (الزائر الليلي) إلى قسمين متميزين: القسم الأول نعيش فيه مع الشيخ حسن الرجل القوي الجليل الذي يعيش مع الكتب ومع ابن خلود في مقدمته العظيمة التي تفسد التراب وتقلص الحياة والناس ولا يجب أن يعيش حسن مع الكتاب فالتقراء عنده راحة وسباحة وهو معها يذوق الدنيا من مكانه البعيد عن المدينة، في جبال بركة فيرى الشعوب والمدن المبهجة التي تشبه أرم ذات العمداء في سحرها الخيالي.. ترى له مثل القارة بحر.

وحسن يكره أن ينزل إلى المدينة ويكره أكثر من ذلك أن تقع عينه على وجه ومن وجوه «الغرباء» الذين يحلون بلاده ولم يحدث قط أن وقعت عينه على أحد منهم. حتى بنغازي عاصمة بركة لم يثأف أن يزورها لأن الغرباء يحطون بها مع أنه تزوج امرأة كانت مكتوبة على اسمه منذ الطفولة وكانت هي تتركه الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

كان حسن خادماً اسمه أنور وقد تزوج حسن مرتين نطلق الزوجة الأولى وله منها ابنة اسمها غزالة ولم يكن يدري أنها - وهي تعيش في بنغازي بعد الطلاق - قد جاءت له ولد أيضاً ثم كبر الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

كان حسن خادماً اسمه أنور وقد تزوج حسن مرتين نطلق الزوجة الأولى وله منها ابنة اسمها غزالة ولم يكن يدري أنها - وهي تعيش في بنغازي بعد الطلاق - قد جاءت له ولد أيضاً ثم كبر الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

كان حسن خادماً اسمه أنور وقد تزوج حسن مرتين نطلق الزوجة الأولى وله منها ابنة اسمها غزالة ولم يكن يدري أنها - وهي تعيش في بنغازي بعد الطلاق - قد جاءت له ولد أيضاً ثم كبر الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

كان حسن خادماً اسمه أنور وقد تزوج حسن مرتين نطلق الزوجة الأولى وله منها ابنة اسمها غزالة ولم يكن يدري أنها - وهي تعيش في بنغازي بعد الطلاق - قد جاءت له ولد أيضاً ثم كبر الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

كان حسن خادماً اسمه أنور وقد تزوج حسن مرتين نطلق الزوجة الأولى وله منها ابنة اسمها غزالة ولم يكن يدري أنها - وهي تعيش في بنغازي بعد الطلاق - قد جاءت له ولد أيضاً ثم كبر الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

كان حسن خادماً اسمه أنور وقد تزوج حسن مرتين نطلق الزوجة الأولى وله منها ابنة اسمها غزالة ولم يكن يدري أنها - وهي تعيش في بنغازي بعد الطلاق - قد جاءت له ولد أيضاً ثم كبر الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

كان حسن خادماً اسمه أنور وقد تزوج حسن مرتين نطلق الزوجة الأولى وله منها ابنة اسمها غزالة ولم يكن يدري أنها - وهي تعيش في بنغازي بعد الطلاق - قد جاءت له ولد أيضاً ثم كبر الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

كان حسن خادماً اسمه أنور وقد تزوج حسن مرتين نطلق الزوجة الأولى وله منها ابنة اسمها غزالة ولم يكن يدري أنها - وهي تعيش في بنغازي بعد الطلاق - قد جاءت له ولد أيضاً ثم كبر الرافق وترى أهله بدائين أجلافاً.

نحن إلى هنا نعيش مع خلوة الرجل إلى كتبه في مأواه في جبال بركة وأهله باين خلود وكتب الرحلات. ثم يأتي القسم الثاني من القصة، وهو القسم الذي تدور فيه أحداث القصة.

التغيير ولتجاوز ذلك الوضع: تناولوا وأتبعوني لنفسي وطن الثورة والمجوع لنفسي مسارداً يطلع من بين القيود...

القصيدة الثامنة: نواذ

ست حالات يربطها الشاعر أنها حالات للشعب والوطن تؤكد امتزاج الإنسان بالارض وإيمان الشاعر بأن الثورة هي الحل: ما الذي يكسر القيد في سنوات في دفتر الريح للفقر والفقر الموت والصوت سوف أقول إذا ما رأيت دمي يصبغ الأرض: عاد النهار

القصيدة التاسعة: بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء

يمل الشاعر لتجلبه الشعري وتمكنه من صورته وحيالاته فيرمس مهرجاناً للحزن والحب والوطن ويرقص في المعركة عارفاً طريقه الواضحة المزروعة باليوت والايصم مقاهي السياسة مستقيماً من السجائر التي أعرضت طريق النضال دروا وعبر:

فيضاً في صورة المشابهة بين وشعين: مريم العذراء عندما انتبذت مكاناً قصياً لأن في رحمها شيء جديد وفي قوله أنا العربي الفقير انتبذت مكاناً قصياً.

يكرر الدعوة إلى النضال نبي الطريق إلى البحر والمدن الضائعة

القصيدة العاشرة: في انتظار سيدة الفرح

يقتد الشاعر الثورة في واقعه ولذلك يتألم ويستذكر الصور الساذجة بكلماته إنيادها وتفاصيلها: في انتظار سيدة الفرح للأنسان.

وهو أن كان يستذكرها فانه ينظرها بشدة ويحترق من أجلها:

لتكسر السماء للزنازين والشقة للرصاصة والقبلة الحارة للخطايا التي تتعلق في الرقبه وليسدي الغائبه اشعل نارها في الوريه انجر هذا الفناء

الوطن أولاً، الوطن ثانياً، الوطن لأبد

القصيدة السادسة: في المناسخ الصعب هذه وجهتي:

يؤكد الشاعر في هذه القصيدة انتماؤه لفلسطينية حماً ووطناً واغتراباً وشورة وللطينة العربية.

القصيدة السابعة: حالات الوقت الفلسطيني

يوزع الشاعر نفسه على العواصم العربية محملاً إياها وزرماً المصروف ويظل إيجابياً فيعمل على أن يكن هناك العواصم ثورة يدعو لها من أجل تجربته في ميدان القصة؟

أستره هي أسرة الصباح من الناصرة العربية.. أما بيدس فهو مجرد لقب أطلق على عمه فقلب اللقب على القصة توفي والده وتزوجت أمه فتولت أمه حداثته وعمره نال دراسة ابتدائية في مدرسة الزروم الأرثوذكس ثم دخل المدرسة الروسية في الناصرة ودرس فيها ست سنوات... وأخيراً استحق أن يتولى إدارة المدارس الروسية في جميع أنحاء سورية وفلسطين.

استقل من سلك التعليم عندما انتخبته العائلة ممثلاً لها للثقافة الأرثوذكسية في مقر البطركية في القدس. لكنه عاد إلى التعليم في مدرسة المطران الإنجليزية في القدس وبقي فيها إلى سنة ١٩٤٥. في سنة ١٩٤٥ عندما وقعت المصيبة الكبرى أثر أن يبقى في بيته غير أنه لما علم بفتنة. ووحشية الأرواح الصهيونية الذي يقع على الشعب المبري اضطر أن يغادر بلدته (البلقة فوق) ويهاجر إلى عمان ومنها إلى بيروت. وقد توفي هناك في السنة التالية أي ١٩٤٩.

الآن أشرع باب قلبي كي يعود إلى محبوبتي وأفتح في شباب الأرض انفاذاً لكي تأتي زلازلكم إلى الآن أعبر من فضاء الرحلة الأولى وأحمل غيمة وأقول قلبي قابل للماء قلبي للمطر

الآن أصرح في الفجاء أدق أبواب القيامة العظام لأول: أنتم من ملأتم بالمياه فمي نما سلطت الكلام الأرض سوف تعطي فمي عليكم فاصرخ في براريها: وأصرح في صحاريها: أين غراب البين لقد تلعت الرصاصة أن تلتلما

تجمع ملتنا سالم أضلاعي من اتفاق.. اتفق في بقاياها فاجتمعوا لدى قلبي لتقرأ سورة الطلقة.

القصيدة الثامنة: نواذ

ست حالات يربطها الشاعر أنها حالات للشعب والوطن تؤكد امتزاج الإنسان بالارض وإيمان الشاعر بأن الثورة هي الحل: ما الذي يكسر القيد في سنوات في دفتر الريح للفقر والفقر الموت والصوت سوف أقول إذا ما رأيت دمي يصبغ الأرض: عاد النهار

القصيدة التاسعة: بيننا وتلال فلسطين جسر الهوى والنفاء

يمل الشاعر لتجلبه الشعري وتمكنه من صورته وحيالاته فيرمس مهرجاناً للحزن والحب والوطن ويرقص في المعركة عارفاً طريقه الواضحة المزروعة باليوت والايصم مقاهي السياسة مستقيماً من السجائر التي أعرضت طريق النضال دروا وعبر:

فيضاً في صورة المشابهة بين وشعين: مريم العذراء عندما انتبذت مكاناً قصياً لأن في رحمها شيء جديد وفي قوله أنا العربي الفقير انتبذت مكاناً قصياً.

يكرر الدعوة إلى النضال نبي الطريق إلى البحر والمدن الضائعة

القصيدة العاشرة: في انتظار سيدة الفرح

يقتد الشاعر الثورة في واقعه ولذلك يتألم ويستذكر الصور الساذجة بكلماته إنيادها وتفاصيلها: في انتظار سيدة الفرح للأنسان.

وهو أن كان يستذكرها فانه ينظرها بشدة ويحترق من أجلها:

لتكسر السماء للزنازين والشقة للرصاصة والقبلة الحارة للخطايا التي تتعلق في الرقبه وليسدي الغائبه اشعل نارها في الوريه انجر هذا الفناء

الوطن أولاً، الوطن ثانياً، الوطن لأبد

القصيدة السادسة: في المناسخ الصعب هذه وجهتي:

يؤكد الشاعر في هذه القصيدة انتماؤه لفلسطينية حماً ووطناً واغتراباً وشورة وللطينة العربية.

القصيدة السابعة: حالات الوقت الفلسطيني

يوزع الشاعر نفسه على العواصم العربية محملاً إياها وزرماً المصروف ويظل إيجابياً فيعمل على أن يكن هناك العواصم ثورة يدعو لها من أجل تجربته في ميدان القصة؟

أستره هي أسرة الصباح من الناصرة العربية.. أما بيدس فهو مجرد لقب أطلق على عمه فقلب اللقب على القصة توفي والده وتزوجت أمه فتولت أمه حداثته وعمره نال دراسة ابتدائية في مدرسة الزروم الأرثوذكس ثم دخل المدرسة الروسية في الناصرة ودرس فيها ست سنوات... وأخيراً استحق أن يتولى إدارة المدارس الروسية في جميع أنحاء سورية وفلسطين.

استقل من سلك التعليم عندما انتخبته العائلة ممثلاً لها للثقافة الأرثوذكسية في مقر البطركية في القدس. لكنه عاد إلى التعليم في مدرسة المطران الإنجليزية في القدس وبقي فيها إلى سنة ١٩٤٥. في سنة ١٩٤٥ عندما وقعت المصيبة الكبرى أثر أن يبقى في بيته غير أنه لما علم بفتنة. ووحشية الأرواح الصهيونية الذي يقع على الشعب المبري اضطر أن يغادر بلدته (البلقة فوق) ويهاجر إلى عمان ومنها إلى بيروت. وقد توفي هناك في السنة التالية أي ١٩٤٩.

## خليل بيدس.. رائد القصة الحديثة



مجلة التفاس العصرية: في حفا سنة ١٩٠٨ بدأ بيدس بإصدار مجلة أدبية دعاها مجلة «التفاس» استمرت سنتين في الصدور ثم صدرت ثانية في القدس سنة ١٩١١ مدة ثلاث سنوات. وأعاد إصدارها سنة ١٩١٩ مدة من الوقت ثم توقفت نهائياً. كانت في أعدادها الأولى تحمل اسم التفاس وبعد العدد العاشر صار اسمها التفاس العصرية وتصدر مرتين في الشهر ثم أصبحت شهرية. وتراوح عدد صفحات المجلة بين ١٦ و ١٨ صفحة.

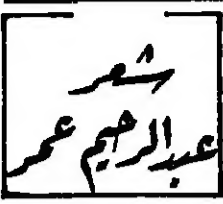
ونشرها ومنها: أهوال الاستبداد، هنري الثامن، العرش والحب، أنا كارنتيا، شقاء الملوك، والحصانة المتكررة.



## عن الحب والشقاء

## وقفة مع «فايز محمود» في كتابه «مشكلة الحب»

## حين تستعصي المسافة



بني وبني احبتي دهر من الاثواب،  
دوني على ذرب نهاية الوصال،  
وبيني وبينهم يريده الجسر والبيت المياثر، والمحال  
والبعد عرض النهر  
والأردن غاض، وشاق، لكن اجتياز الماء  
حلم بات يمشاء الرجال

اتل غنيك المعنى كما لي التكون من صبر جميل  
فتفتح لي الاغوار غمعة،  
كان صدى من الاصاقر راح  
يرده «الصبر الجميل»  
بذلة مخبوءة، تحلق فيفصر السؤال

عشنا وشقنا الف مجزة يحار لها الخيال  
هابيل يقتل كل يوم  
والقاتل الجاني الذي حطت مركبه على آني النجوم  
مازال يعمل وفق شرعة جده قاييل في الغاب القديم  
والخيل ما زالت اشاجها تخوض دماءنا  
في القصر حتى اليوم،  
واليوم، قد اودت بسانفان النصال

ولو ان وجهك خلف ابعاد الماهل يحط في الدجى  
فتساقب الاحباب يحدهم جمالك والجمال  
ولو ان منهم واحدا يوما بمجزة نجا  
ليحدث السارين من هول الطريق  
اربيت روي غير غالية على ذلك الطريق  
او كنت بررت اعتدالي بالماضيات الابية  
والهواجس، والوجع  
لكن صوتك مستغيثا بي يسافر في دمي  
فأراك في عيني مائلا،  
وفي جرحي العميق، وفي اغترابي  
وأراك طول الليل طارقة ليايبي  
وأراك مرآة وملهة تقيم على فمي  
وأراك في حلي شجي  
وأراك في شكري، وفي كلماتي الولي

ويحتك لا يزال  
بفتنه الواسع، والاحياء، لكن لا مجال  
تطمعه الصافير المسيرة، والجناب والنمال  
عني البحر،  
عني الدهر،  
مساء يقال لها: المال.

يا ذلي الدامي  
ووترى لا يزال يمز ناذتي ويهتف بي  
وانت على حيلك واتره  
تتناوش الالم حنك والزوال،  
فأهب مرعلا وافجع  
لم يعد في لميمي الابهال:  
ديا وابصر الصبر الجميل

كل من الدكتور عزت جرادات  
وصديق ابراهيم عودة، ويقع  
الكتاب في ١٤٤ صفحة من  
القطع الكبير ويبحث عن  
النظرة الاسلامية للعلم،  
السياسة العلمية للتنمية،  
الايام الثقافية والعرقية  
للتنمية وغير ذلك من  
الموضوعات المتعلقة بهذا  
الموضوع.

وستقدم غرضا أكثر تفصيلا  
لهذا الكتاب في اعدادنا  
القادمة.

انباء الجامعة  
صدر قبل ايام العدد ١٢٢  
من مجلة انباء الجامعة وهي  
مجلة الشهرية التي تصدر عن  
مديرية العلاقات الثقافية  
والعامة في الجامعة الاردنية  
ويرأس تحريرها مدير  
العلاقات الثقافية في الجامعة.

من بين المواد التي ضمتها  
العدد بالإضافة إلى اخبار  
الجامعة ونشاطاتها  
موضوعات عن نحل العسل  
الجغرافيا السياسية كساق  
جامعي والمفهوم النواع  
لثورة العربية الكبرى

المجلة العربية  
للتقانة  
وهنا قبل ايام العدد الثاني  
-ايلول ١٩٨٢ من المجلة  
نصف النوية التي تصدرها  
المنظمة العربية للتربية  
والثقافة والعلوم في تونس،  
ويرأس تحريرها مدير  
المجلة الدكتور صالح خري زيني  
المنظمة العربية للتربية  
والثقافة والعلوم، أما مدير  
تحريرها فهو محمد صالح  
الجابري، يقع هذا العدد في

الكتاب من تأليف ضياء  
الدين سردار وقد نقله إلى  
العربية عن اللغة الانجليزية

العلم والتكنولوجيا  
والتنمية في الأقطار  
الاسلامية.

عن مطابع الدستور التجارية  
في عمان صدر مؤخرا كتاب  
يعتبر العلم والتكنولوجيا  
والتنمية في الأقطار  
وهو من منشورات مكتب  
المؤتمر الاسلامي العام لبيت  
المقدس.

الكتاب من تأليف ضياء  
الدين سردار وقد نقله إلى  
العربية عن اللغة الانجليزية

صدر الوطن، الرحيل إلى  
العيون المرائي.

اما الكتاب الثاني فهو بحث  
عن الوجه الثقافي  
للاغنية الشعبية الفلسطينية في  
الكويت، ويقع الكتاب في  
٢٥٢ صفحة من القطع  
المتوسط ويضم خمسة فصول  
ومدخل يتحدث فيه عن

بين الأرض والمرأة هو عميق  
الجنوبي ووجان شعبي الحبي،  
ذلك اننا نراه يربط كثيرا في  
مناشروته بين الأرض والعرض،  
بل لاحظت ان الوضع اللغوي  
للصراع بين المرأة والرجل  
بخاصة اذا انتبهنا ان الهمزة في كلمة  
«الارض» والعين في كلمة  
«العرض» يتقاربان في المخرج،  
فيما حرفان من حروف الحلق،  
فكان الهمزة في كلمة «الارض»  
قد ابدلت عيناً فنطقت  
الكلمة «الارض» لتدل على شيء  
آخر، بعد ان طرأ عليها ابدال  
الهمزة عيناً كما في بيت ذي  
الرمة.

منه  
ماء الصباية من عينيك مسجوم  
اراد ان وكما في بيت انشدته  
يعقوب،  
فلا يهلك الدنيا عن الدين  
واعمل،  
لاخره لا بد عن سعيها

اراد... وهكذا يمكن  
ان يكون الاصل اللغوي لكلمة  
(الارض) هو (الارض) قبل  
الابدال بالعين كما توام.

واما الاقاصيص الواقعية  
الاجتماعية، فقد لاحظت انها  
تظهر الفجوة الاجتماعية كدوية  
طموحة، مصره على التحصيل  
العلمي ومشاركة الرجل في  
الوظيفة والعمل في شتى  
المجالات!... وأما الاقاصيص  
الواقعية التي تعني باليوموم  
الوطنية مع العدو، فقد لاحظت

منها لا قلبي لا تعجب، فقد  
خلقت قلب كل الناس، حتى  
من أساء الي وغرس الاثواب في  
دري سارحا ورودا... هيا با  
قلبي نكتب ونكتب، لكل الناس  
في وطني!!

منها لا قلبي لا تعجب، فقد  
خلقت قلب كل الناس، حتى  
من أساء الي وغرس الاثواب في  
دري سارحا ورودا... هيا با  
قلبي نكتب ونكتب، لكل الناس  
في وطني!!

الموت هو مصيره.

الفصول الثالث والرابع  
والخامس مترابطة الحلقات،  
فمن اللعبة الانسانية الى اللعبة  
الكونية وما يتحقق فيها من  
حسرة او يضلها من قيود  
نمضي مع (فايز محمود) في جولة  
سريعة نشرف خلالها على  
مساحات شاسعة من الفكر  
الانساني ونرى الى الحب كيف  
غدا موقفا اخلاقيا مسؤولا فروع  
انه توافق مع الكون وانسجام مع  
قوى الوجود.

اما الفصل السادس فنحسب ان  
نقتطف منه هذه الفقرة لتكون  
مجالا للتأمل والتفكير: «يقول  
فلسفة القوة، فخر حبيبتك، ثم  
خسر سعادته وهناءه في الحياة،  
واخيرا خسر عقله... عقله  
الجياد».

الى هنا يكون (فايز محمود)  
قد انتهى الى النهاية التي ارادها،  
اما الفصل الأخير الذي يتحدث  
فيه عن حب (باري سكودكا) و  
(بيرغوري) وما كان عليه هذا  
الحب من عبق ومن صفاء وما  
انتهى اليه من نتاج فني.

الصورة القابلة التي يريدها  
المؤلف ان تدوين في ضوءها  
الصورة السابقة للحب الخائب  
المهزوم امام حقائق وطيش  
المحبوب، رجلا كان ام امرأة.  
واذا كنا هنا قد انتهينا مع  
(فايز محمود) الى ان الحب فعلا  
شقاء بلا جدوى، وانه يبعث الالم  
والعذاب لنا، فما ذلك الا اعتراف  
بالواقع الكئيب. هذا الواقع  
الذي يبدو ان الحب يحاربه فيه  
«وغرب ومطال بره... شان  
كل رائع وجليل في هذه الحياة».

يا فرحة القلب ما رخت بعد غلاء  
خسر بذلك ما وتم لك ناجي  
ولو حسنت غضا لكان ليك ثنائي  
وعن قلبي بدائي  
لكن رخت فختت قد فنت والله خنت  
واني لأحب ان النجا من هذا  
الصور بالقرير مرتبط بنهنا

بمعاناة الشعب الفلسطيني  
وبعضها يحمل عناوين ريالة  
الشعب الاميري، رسالة  
الى الشعب البريطاني الملاقة  
بين الدين والسياسة وموقع  
الحركة الصهيونية منها، قيام  
الحركة الصهيونية وعدد من  
الملاحظات والمور.

ان هذا الكتاب محاولة  
صادقة للاعلان عن مدى الظلم  
الذي احاق بالشعب  
الفلسطيني عبر سنوات نضاله  
التي تجاوزت نصف قرن.

كتبان جديديان  
لحملي الزواتي

عن مؤسسة المنابر الثقافية  
في الكويت صدر مؤخرا  
كتابان جديديان للاديب  
والشاعر الفلسطيني للاديب  
الزواتي وهما ديوان شعر  
متنوعة تدور معظمها حول



غلاف الكتاب

التي تضع الحب في الموضوع  
الاسمي من اهتمامات البشرية،  
وتبين حاجة الناس اليه، ومدى  
التحذير الذي ان يتحقق...

الفصل الثاني يدور حول فكرة  
رئيسية نراها متمثلة في موقف  
بداير من فاته، فهو لا يكاد  
يدخل دارها، حتى تصدمه منذ  
الغنى تقاطعها، وحتى يصيبه  
دوار من ذلك القرف... اي ان  
المشكلة هي تلك الهوة البعيدة  
الغور ما بين الواقع والمثال، ما  
بين الصورة المثلى للحبيبة،  
والواقع المزري الذي يبعث على  
القلق كما يقول بودلير، ومهما  
ذهنا في تتبع الخيط الذي ينتظم  
هذا الفصل بكل ما ترك فيه من  
اراء ونظرات وشواهد، فان  
(نقطة الحبيبة) هي المشكلة،  
ومعنى هذا ان (النقطة) والحب  
لا يتفقان، اذ لا بد ان ينتظم الحب  
نق من القيم العليا والافان

اما الفصل الأول وهو بعنوان  
«الحب بدون حدود» وهو بعنوان  
افسنا مع (هربرت ماركوز)  
الذي يقتر الحصار بأنها صراع  
جدلي بين قوتي الحب والموت،  
ثم مع (ميتوشكي) الذي يرى  
ان الحب والنفاس فوق العقل  
وان الكفاءة الحقيقية والصدق لا  
يتحقق الا بالاندفاع الحيوي الذي  
قد يكون دلا رابطة وقد يدفع الى  
الانحسار احيانا... ثم مع  
(ستريدرج) الذي كان كلما وقع  
في حب جديد قارن نفسه بهزل  
الجار الذي استنزفت البككة  
«او مائة» و«او مائة» و«او مائة»  
الذي كان يريده يبعثا كان  
عليه ان يخلص الى المعزل في  
ثياب امرأة!!

بين الحب والفلسفة منذ زمن  
بعيد، وهو ما نستطيع منه ان نعد  
«المادة» لألاطون أصلا بعدا  
لما انتهى اليه اريك غروم في  
صعنا هذا. كما نستطيع ان نرى  
اثر ابن حزم الظاهري صاحب  
«طوق الحمامة في اللفة والالفة»  
في كثير من كتابات اليرافعي  
والعقاد وجبران جبران

نحن انظر ايام حقيق قد اكثرت  
جنودها في التلون والتلون  
مما، كما اكثرت على نحو  
دوائر البحث العلمي على نحو  
تراكمت فيه الكتابات وتواترت  
الاجتهادات، واذا كان هذا كله  
حائلا بيننا وبين ان نباشر  
الموضوع ابتداء، فانه بوجه من  
الوجود دافع كبير لمثل هذه  
المواجهة، اذ لا بد ان يضيق الصبر  
ذرعنا بكثير من التحذير  
والتمسك المتعلق بالحب،  
ليخلص الى ان خير السبل لنفهم  
هذه العلاقة هو ان نسلّم لها  
وان نخلص وقعها في النفس، وما  
وراء ذلك او خونه فهو كلام في  
كلام وحديث خرافة.

اما ما قد يجد اصحاب العقول  
التي انفسهم مدعوين اليه من  
المرآة بين الكتب والرسائل  
والابحاث المتعلقة بالحب، او  
دوران حول موضوعات  
القول والحكم الماثرة، فذلك ما  
اننا نأخذ القصة عديم الفهم، ما  
لم يكن لهؤلاء الاكثاء، منذ البدايات  
افكارهم انطباعا ماثرة في الحياة التي  
كوتوها بعد مسلة من التجارب  
والاسات وما لا يتجلى لهم ان  
يكونوا اصحاب نظرات متميزة  
في الحياة، نظرات عميقة شاملة  
او باختصار: ما لم يكن لهم  
فلسفات خاصة تحضرهم

وتأخذها بين الاعتقاد... ونحن  
وان جاذبية الاعتقاد فهايز  
محمود اعتر الرأي، او اتخذنا  
في التفكير منها مختلفا من منجمه  
فإننا لن نماري ابدا في انه من  
القتال جدد الذين يمتثلون  
تصورا للوجود والحياة بين  
كتاب هذا البلد، ومن النادرين  
الذين يتكلمون وسائل الدفاع من  
هذا التصور، وسائل ابراز  
وتجليته، سواء اكان ذلك في  
الدراسة والبحث ام في القصة  
والرواية ام في المسرحية الخلقية.

ان «فايز محمود» ما انكف  
ومنذ صدور كتابه العميق  
«الحقيقة»، بحث في الوجود عام  
١٩٧٢ وهو يمارس قلته  
الوجودي ويبحث حاجه  
العمري، مروراً (بالعبور بدون  
جدوى) و «الدلالة» وانتهى  
بما يمكن ان يشرى مكتبتها  
الوطنية بأروع الدراسات،  
واكثرها جرأة، لا سيما وأنه  
بروحه غير الاكاديمية، ومنهجه  
غير الارثوذكسية، وتفرده الدائب  
على منايقة الفكر العالمي، قادر  
على ان يضمن لنفسه اكبر قدر من  
حرية البحث، ومن صفاء  
النظر.

من اجل ذلك كانت قراءة  
«مشكلة الحب» متعة من لون  
خاص، هي متعة الحوار مع مفكر  
تحرمه، وتود او تتراكي لك  
ابعاده على اوضح ما تكون.

\*\*\*  
يقدم المؤلف كتابه بظانفة  
من الاغاني والقصائد والابيات

تعاظم وشقاظهم بعيدا عنه، ثم  
ينتهي بعد هذا المدخل الحافل  
بالدلالات الى القول:

«... ان في ضراعة الانسان  
الباحث من السعادة في الحب الى  
ما في هذه الضراعة من وجدان

وتأجج عقلي بمرح، ولوعة  
عذابات حرق عرفني الانسانية  
الصادقة في السعي لفرجها  
وغيتها، المتوقفة الى الخلود

منذ بدء وجودها... ما يدفعني الى  
الاستفاضة حول المسألة الازلية في  
علاقة الرجل بالمرأة، وتلك  
العاطفة الأسرة النبيلة والجميلة  
التي تحيط كهالة بينهما، فتفتح  
بناشور والحبور، وتكون  
حياتها بالحب والبهج».

ومن خلال فصول قصار عديدة  
التركيز يعمد المؤلف الحب  
على انه «فعل وجود» متعدد  
المسارات والوجود والاحكامات.

ففي الفصل الأول وهو بعنوان  
«الحب بدون حدود» وهو بعنوان  
افسنا مع (هربرت ماركوز)  
الذي يقتر الحصار بأنها صراع  
جدلي بين قوتي الحب والموت،  
ثم مع (ميتوشكي) الذي يرى  
ان الحب والنفاس فوق العقل  
وان الكفاءة الحقيقية والصدق لا  
يتحقق الا بالاندفاع الحيوي الذي  
قد يكون دلا رابطة وقد يدفع الى  
الانحسار احيانا... ثم مع  
(ستريدرج) الذي كان كلما وقع  
في حب جديد قارن نفسه بهزل  
الجار الذي استنزفت البككة  
«او مائة» و«او مائة» و«او مائة»  
الذي كان يريده يبعثا كان  
عليه ان يخلص الى المعزل في  
ثياب امرأة!!

بين الحب والفلسفة منذ زمن  
بعيد، وهو ما نستطيع منه ان نعد  
«المادة» لألاطون أصلا بعدا  
لما انتهى اليه اريك غروم في  
صعنا هذا. كما نستطيع ان نرى  
اثر ابن حزم الظاهري صاحب  
«طوق الحمامة في اللفة والالفة»  
في كثير من كتابات اليرافعي  
والعقاد وجبران جبران

نحن انظر ايام حقيق قد اكثرت  
جنودها في التلون والتلون  
مما، كما اكثرت على نحو  
دوائر البحث العلمي على نحو  
تراكمت فيه الكتابات وتواترت  
الاجتهادات، واذا كان هذا كله  
حائلا بيننا وبين ان نباشر  
الموضوع ابتداء، فانه بوجه من  
الوجود دافع كبير لمثل هذه  
المواجهة، اذ لا بد ان يضيق الصبر  
ذرعنا بكثير من التحذير  
والتمسك المتعلق بالحب،  
ليخلص الى ان خير السبل لنفهم  
هذه العلاقة هو ان نسلّم لها  
وان نخلص وقعها في النفس، وما  
وراء ذلك او خونه فهو كلام في  
كلام وحديث خرافة.

اما ما قد يجد اصحاب العقول  
التي انفسهم مدعوين اليه من  
المرآة بين الكتب والرسائل  
والابحاث المتعلقة بالحب، او  
دوران حول موضوعات  
القول والحكم الماثرة، فذلك ما  
اننا نأخذ القصة عديم الفهم، ما  
لم يكن لهؤلاء الاكثاء، منذ البدايات  
افكارهم انطباعا ماثرة في الحياة التي  
كوتوها بعد مسلة من التجارب  
والاسات وما لا يتجلى لهم ان  
يكونوا اصحاب نظرات متميزة  
في الحياة، نظرات عميقة شاملة  
او باختصار: ما لم يكن لهم  
فلسفات خاصة تحضرهم

وتأخذها بين الاعتقاد... ونحن  
وان جاذبية الاعتقاد فهايز  
محمود اعتر الرأي، او اتخذنا  
في التفكير منها مختلفا من منجمه  
فإننا لن نماري ابدا في انه من  
القتال جدد الذين يمتثلون  
تصورا للوجود والحياة بين  
كتاب هذا البلد، ومن النادرين  
الذين يتكلمون وسائل الدفاع من  
هذا التصور، وسائل ابراز  
وتجليته، سواء اكان ذلك في  
الدراسة والبحث ام في القصة  
والرواية ام في المسرحية الخلقية.

ان «فايز محمود» ما انكف  
ومنذ صدور كتابه العميق  
«الحقيقة»، بحث في الوجود عام  
١٩٧٢ وهو يمارس قلته  
الوجودي ويبحث حاجه  
العمري، مروراً (بالعبور بدون  
جدوى) و «الدلالة» وانتهى  
بما يمكن ان يشرى مكتبتها  
الوطنية بأروع الدراسات،  
واكثرها جرأة، لا سيما وأنه  
بروحه غير الاكاديمية، ومنهجه  
غير الارثوذكسية، وتفرده الدائب  
على منايقة الفكر العالمي، قادر  
على ان يضمن لنفسه اكبر قدر من  
حرية البحث، ومن صفاء  
النظر.

من اجل ذلك كانت قراءة  
«مشكلة الحب» متعة من لون  
خاص، هي متعة الحوار مع مفكر  
تحرمه، وتود او تتراكي لك  
ابعاده على اوضح ما تكون.

\*\*\*  
يقدم المؤلف كتابه بظانفة  
من الاغاني والقصائد والابيات

بين الحب والفلسفة منذ زمن  
بعيد، وهو ما نستطيع منه ان نعد  
«المادة» لألاطون أصلا بعدا  
لما انتهى اليه اريك غروم في  
صعنا هذا. كما نستطيع ان نرى  
اثر ابن حزم الظاهري صاحب  
«طوق الحمامة في اللفة والالفة»  
في كثير من كتابات اليرافعي  
والعقاد وجبران جبران

نحن انظر ايام حقيق قد اكثرت  
جنودها في التلون والتلون  
مما، كما اكثرت على نحو  
دوائر البحث العلمي على نحو  
تراكمت فيه الكتابات وتواترت  
الاجتهادات، واذا كان هذا كله  
حائلا بيننا وبين ان نباشر  
الموضوع ابتداء، فانه بوجه من  
الوجود دافع كبير لمثل هذه  
المواجهة، اذ لا بد ان يضيق الصبر  
ذرعنا بكثير من التحذير  
والتمسك المتعلق بالحب،  
ليخلص الى ان خير السبل لنفهم  
هذه العلاقة هو ان نسلّم لها  
وان نخلص وقعها في النفس، وما  
وراء ذلك او خونه فهو كلام في  
كلام وحديث خرافة.

اما ما قد يجد اصحاب العقول  
التي انفسهم مدعوين اليه من  
المرآة بين الكتب والرسائل  
والابحاث المتعلقة بالحب، او  
دوران حول موضوعات  
القول والحكم الماثرة، فذلك ما  
اننا نأخذ القصة عديم الفهم، ما  
لم يكن لهؤلاء الاكثاء، منذ البدايات  
افكارهم انطباعا ماثرة في الحياة التي  
كوتوها بعد مسلة من التجارب  
والاسات وما لا يتجلى لهم ان  
يكونوا اصحاب نظرات متميزة  
في الحياة، نظرات عميقة شاملة  
او باختصار: ما لم يكن لهم  
فلسفات خاصة تحضرهم

وتأخذها بين الاعتقاد... ونحن  
وان جاذبية الاعتقاد فهايز  
محمود اعتر الرأي، او اتخذنا  
في التفكير منها مختلفا من منجمه  
فإننا لن نماري ابدا في انه من  
القتال جدد الذين يمتثلون  
تصورا للوجود والحياة بين  
كتاب هذا البلد، ومن النادرين  
الذين يتكلمون وسائل الدفاع من  
هذا التصور، وسائل ابراز  
وتجليته، سواء اكان ذلك في  
الدراسة والبحث ام في القصة  
والرواية ام في المسرحية الخلقية.

ان «فايز محمود» ما انكف  
ومنذ صدور كتابه العميق  
«الحقيقة»، بحث في الوجود عام  
١٩٧٢ وهو يمارس قلته  
الوجودي ويبحث حاجه  
العمري، مروراً (بالعبور بدون  
جدوى) و «الدلالة» وانتهى  
بما يمكن ان يشرى مكتبتها  
الوطنية بأروع الدراسات،  
واكثرها جرأة، لا سيما وأنه  
بروحه غير الاكاديمية، ومنهجه  
غير الارثوذكسية، وتفرده الدائب  
على منايقة الفكر العالمي، قادر  
على ان يضمن لنفسه اكبر قدر من  
حرية البحث، ومن صفاء  
النظر.

بين الحب والفلسفة منذ زمن  
بعيد، وهو ما نستطيع منه ان نعد  
«المادة» لألاطون أصلا بعدا  
لما انتهى اليه اريك غروم في  
صعنا هذا. كما نستطيع ان نرى  
اثر ابن حزم الظاهري صاحب  
«طوق الحمامة في اللفة والالفة»  
في كثير من كتابات اليرافعي  
والعقاد وجبران جبران

نحن انظر ايام حقيق قد اكثرت  
جنودها في التلون والتلون  
مما، كما اكثرت على نحو  
دوائر البحث العلمي على نحو  
تراكمت فيه الكتابات وتواترت  
الاجتهادات، واذا كان هذا كله  
حائلا بيننا وبين ان نباشر  
الموضوع ابتداء، فانه بوجه من  
الوجود دافع كبير لمثل هذه  
المواجهة، اذ لا بد ان يضيق الصبر  
ذرعنا بكثير من التحذير  
والتمسك المتعلق بالحب،  
ليخلص الى ان خير السبل لنفهم  
هذه العلاقة هو ان نسلّم لها  
وان نخلص وقعها في النفس، وما  
وراء ذلك او خونه فهو كلام في  
كلام وحديث خرافة.

اما ما قد يجد اصحاب العقول  
التي انفسهم مدعوين اليه من  
المرآة بين الكتب والرسائل  
والابحاث المتعلقة بالحب، او  
دوران حول موضوعات  
القول والحكم الماثرة، فذلك ما  
اننا نأخذ القصة عديم الفهم، ما  
لم يكن لهؤلاء الاكثاء، منذ البدايات  
افكارهم انطباعا ماثرة في الحياة التي  
كوتوها بعد مسلة من التجارب  
والاسات وما لا يتجلى لهم ان  
يكونوا اصحاب نظرات متميزة  
في الحياة، نظرات عميقة شاملة  
او باختصار: ما لم يكن لهم  
فلسفات خاصة تحضرهم

وتأخذها بين الاعتقاد... ونحن  
وان جاذبية الاعتقاد فهايز  
محمود اعتر الرأي، او اتخذنا  
في التفكير منها مختلفا من منجمه  
فإننا لن نماري ابدا في انه من  
القتال جدد الذين يمتثلون  
تصورا للوجود والحياة بين  
كتاب هذا البلد، ومن النادرين  
الذين يتكلمون وسائل الدفاع من  
هذا التصور، وسائل ابراز  
وتجليته، سواء اكان ذلك في  
الدراسة والبحث ام في القصة  
والرواية ام في المسرحية الخلقية.

ان «فايز محمود» ما انكف  
ومنذ صدور كتابه العميق  
«الحقيقة»، بحث في الوجود عام  
١٩٧٢ وهو يمارس قلته  
الوجودي ويبحث حاجه  
العمري، مروراً (بالعبور بدون  
جدوى) و «الدلالة» وانتهى  
بما يمكن ان يشرى مكتبتها  
الوطنية بأروع الدراسات،  
واكثرها جرأة، لا سيما وأنه  
بروحه غير الاكاديمية، ومنهجه  
غير الارثوذكسية، وتفرده الدائب  
على منايقة الفكر العالمي، قادر  
على ان يضمن لنفسه اكبر قدر من  
حرية البحث، ومن صفاء  
النظر.

من اجل ذلك كانت قراءة  
«مشكلة الحب» متعة من لون  
خاص، هي متعة الحوار مع مفكر  
تحرمه، وتود او تتراكي لك  
ابعاده على اوضح ما تكون.

\*\*\*  
يقدم المؤلف كتابه بظانفة  
من الاغاني والقصائد والابيات

بين الحب والفلسفة منذ زمن  
بعيد، وهو ما نستطيع منه ان نعد  
«المادة» لألاطون أصلا بعدا  
لما انتهى اليه اريك غروم في  
صعنا هذا. كما نستطيع ان نرى  
اثر ابن حزم الظاهري صاحب  
«طوق الحمامة في اللفة والالفة»  
في كثير من كتابات اليرافعي  
والعقاد وجبران جبران

نحن انظر ايام حقيق قد اكثرت  
جنودها في التلون والتلون  
مما، كما اكثرت على نحو  
دوائر البحث العلمي على نحو  
تراكمت فيه الكتابات وتواترت  
الاجتهادات، واذا كان هذا كله  
حائلا بيننا وبين ان نباشر  
الموضوع ابتداء، فانه بوجه من  
الوجود دافع كبير لمثل هذه  
المواجهة، اذ لا بد ان يضيق الصبر  
ذرعنا بكثير من التحذير  
والتمسك المتعلق بالحب،  
ليخلص الى ان خير السبل لنفهم  
هذه العلاقة هو ان نسلّم لها  
وان نخلص وقعها في النفس، وما  
وراء ذلك او خونه فهو كلام في  
كلام وحديث خرافة.

اما ما قد يجد اصحاب العقول  
التي انفسهم مدعوين اليه من  
المرآة بين الكتب والرسائل  
والابحاث المتعلقة بالحب، او  
دوران حول موضوعات  
القول والحكم الماثرة، فذلك ما  
اننا نأخذ القصة عديم الفهم، ما  
لم يكن لهؤلاء الاكثاء، منذ البدايات  
افكارهم انطباعا ماثرة في الحياة التي  
كوتوها بعد مسلة من التجارب  
والاسات وما لا يتجلى لهم ان  
يكونوا اصحاب نظرات متميزة  
في الحياة، نظرات عميقة شاملة  
او باختصار: ما لم يكن لهم  
فلسفات خاصة تحضرهم

وتأخذها بين الاعتقاد... ونحن  
وان جاذبية الاعتقاد فهايز  
محمود اعتر الرأي، او اتخذنا  
في التفكير منها مختلفا من منجمه  
فإننا لن نماري ابدا في انه من  
القتال جدد الذين يمتثلون  
تصورا للوجود والحياة بين  
كتاب هذا البلد، ومن النادرين  
الذين يتكلمون وسائل الدفاع من  
هذا التصور، وسائل ابراز  
وتجليته، سواء اكان ذلك في  
الدراسة والبحث ام في القصة  
والرواية ام في المسرحية الخلقية.

ان «فايز محمود» ما انكف  
ومنذ صدور كتابه العميق  
«الحقيقة»، بحث في الوجود عام  
١٩٧٢ وهو يمارس قلته  
الوجودي ويبحث حاجه  
العمري، مروراً (بالعبور بدون  
جدوى) و «الدلالة» وانتهى  
بما يمكن ان يشرى مكتبتها  
الوطنية بأروع الدراسات،  
واكثرها جرأة، لا سيما وأنه  
بروحه غير الاكاديمية، ومنهجه  
غير الارثوذكسية، وتفرده الدائب  
على منايقة الفكر العالمي، قادر  
على ان يضمن لنفسه اكبر قدر من  
حرية البحث، ومن صفاء  
النظر.

من اجل ذلك كانت قراءة  
«مشكلة الحب» متعة من لون  
خاص، هي متعة الحوار مع مفكر  
تحرمه، وتود او تتراكي لك  
ابعاده على اوضح ما تكون.

\*\*\*  
يقدم المؤلف كتابه بظانفة  
من الاغاني والقصائد والابيات

بين الحب والفلسفة منذ زمن  
بعيد، وهو ما نستطيع منه ان نعد  
«المادة» لألاطون أصلا بعدا  
لما انتهى اليه اريك غروم في  
صعنا هذا. كما نستطيع ان نرى  
اثر ابن حزم الظاهري صاحب  
«طوق الحمامة في اللفة والالفة»  
في كثير من كتابات اليرافعي  
والعقاد وجبران جبران

نحن انظر ايام حقيق قد اكثرت  
جنودها في التلون والتلون  
مما، كما اكثرت على نحو  
دوائر البحث العلمي على نحو  
تراكمت فيه الكتابات وتواترت  
الاجتهادات، واذا كان هذا كله  
حائلا بيننا وبين ان نباشر  
الموضوع ابتداء، فانه بوجه من  
الوجود دافع كبير لمثل هذه  
المواجهة، اذ لا بد ان يضيق الصبر  
ذرعنا بكثير من التحذير  
والتمسك المتعلق بالحب،  
ليخلص الى ان خير السبل لنفهم  
هذه العلاقة هو ان نسلّم لها  
وان نخلص وقعها في النفس، وما  
وراء ذلك او خونه فهو كلام في  
كلام وحديث خرافة.

اما ما قد يجد اصحاب العقول  
التي انفسهم مدعوين اليه من  
المرآة بين الكتب والرسائل  
والابحاث المتعلقة بالحب، او  
دوران حول موضوعات  
القول والحكم الماثرة، فذلك ما  
اننا نأخذ القصة عديم الفهم، ما  
لم يكن لهؤلاء الاكثاء، منذ البدايات  
افكارهم انطباعا ماثرة في الحياة التي  
كوتوها بعد مسلة من التجارب  
والاسات وما لا يتجلى لهم ان  
يكونوا اصحاب نظرات متميزة  
في الحياة، نظرات عميقة شاملة  
او باختصار: ما لم يكن لهم  
فلسفات خاصة تحضرهم

وتأخذها بين الاعتقاد... ونحن  
وان جاذبية الاعتقاد فهايز  
محمود اعتر الرأي، او اتخذنا  
في التفكير منها مختلفا من منجمه  
فإننا لن نماري ابدا في انه من  
القتال جدد الذين يمتثلون  
تصورا للوجود والحياة بين  
كتاب هذا البلد، ومن النادرين  
الذين يتكلمون وسائل الدفاع من  
هذا التصور، وسائل ابراز  
وتجليته، سواء اكان ذلك في  
الدراسة والبحث ام في القصة  
والرواية ام في المسرحية الخلقية.



نجيب محفوظ

يتحدث عن الدستور

من مكتب الدستور - القاهرة:

ارتبط اسم نجيب محفوظ لدى القاريء العربى.. بالقاهرة وبزخم الحياة الشعبية فيها.. بالقصر الشوق والمكبرية.. وبخمس الخليلي.. وبأربعة أولاد البلد.. وقنوات الحارات (الجدعان).. وارتبط اسمه لدى النقاد بمؤله الرواية المصرية الحقيقية... بعد ارضاءات تيمور وتفرغ الحكيم للمرح... وارتبط كذلك عنه المتهمين بالتاريخ السياسي بمحاولات نجيب لتأريخ العلاقات الاجتماعية للقاهرة منذ الثلاثينيات وحتى السبعينات - فاعتقل نجيب محفوظ تلقى اهتماما واسعا وعلى كل المستويات بدءا من القاريء العادي الذي يبحث عن (الجدة) (المتعة) وصولا الى النقاد الأكاديمي المتخصص... والحوار مع نجيب محفوظ له أهمية خاصة.. فهو حوار مع شاهد على تاريخ القاهرة.. تسجل رواياته تاريخها بكل ما فيه من جوانب السلب واليجاب.. وهذا الحوار مع نجيب محفوظ لن يكن محصورا في جانب محدد... (هو الأدب) بل سيكون رحبا متشعبا في كافة جوانب الحياة.. ولتنا ويشكل عام استطعنا ان تكون وجهة نظر عامة حول موقف نجيب محفوظ من الماضي من خلال أعماله.. فالتاريخ في هذا الحوار ينبغي ان تكون رؤيته للواقع اليوم وخاصة ان رؤيته للعصر الذي نعيشه لم تتغير معالما بعد من خلال أعماله الأخيرة.. ربما لتفسرها تفسيرات تخضع لاهواء النقاد.. او نتيجة للخط الذي أصبح يكتب الثقافة العربية اليوم ويهده الرغوة في توضيح الرؤية كان سؤالا:

تبدأ بهذا العصر الذي نعيشه... ما هي رؤيتك له وملاحظاتك عليه بشكل عام؟

\* يخيل الى اننا نعيش في عصر انتقال فنيقة للثورة.. ثورة ٢٣ يوليو.. وما غيرت في وسائل الانتاج والعلاقات الاجتماعية وما أحدث نتيجة لذلك من تغيرات.. تعرض المجتمع وما يزال لتغير مآثر في القيم وفي المعاملات وفي الرؤى الاجتماعية والثقافة

تبدأ بهذا العصر الذي نعيشه... ما هي رؤيتك له وملاحظاتك عليه بشكل عام؟

\* يخيل الى اننا نعيش في عصر انتقال فنيقة للثورة.. ثورة ٢٣ يوليو.. وما غيرت في وسائل الانتاج والعلاقات الاجتماعية وما أحدث نتيجة لذلك من تغيرات.. تعرض المجتمع وما يزال لتغير مآثر في القيم وفي المعاملات وفي الرؤى الاجتماعية والثقافة

# الإذاعة والتلفزيون اضاعت الثقافة الجادة الأدب لمحلي الجيد خطوة نحو الادب العالمي



وسائل الثقافة في العالم تتغير أو تغيرت بالفعل بعد ان كانت قاصرة على الكلمة المكتوبة

جاءت وسائل أخرى كالإذاعة والتلفزيون وأدى هذا الى تحول الكثيرين من قراءة الكلمة الى مشاهدة هذه في حد ذاتها لا تهمني وليس لها قيمة اذا خمدت نوعية الثقافة التي تقدم... ولكن المشاهدة مع الانف تسرع الانتعاش والتقليد والتفريق أكثر من الجدية والثقافة الجادة لان طبيعة الوسيلة (الإذاعة - التلفزيون) تتطلب هذا المضمون الاتعاش السلي.. فهي وسائل توجه الى المشاهد في نهاية يوم عمل منهك.. غير الكتاب الذي يقصده ويختاره قارئ.. رغبة مستعد لبذل جهد من أجل المعرفة.. وهذه ظاهرة عالمية.. وصلت اليها.. ونحن في حالة سيئة.. قد تكون في اجتياحها لبلدان أوروبا وهي في حالة مناعة ثقافية فأخذت منها نسبة وأضافت من الثقافة نسبة وقدمت فنا أذاعيا وتلفزيونيا رفيعا على المستوى ولكن لاسل لم يكن لنا نصيب من هذا أو ذاك..

نحن نترنسا التعليم لكن الاستعداد لشدة لم يسر بنفس القوة.. لذلك ظهرت أجيال غير جيايلنا فأجلانا عرفت لاسادة لقنونا عشق الثقافة في الكتاب والمدرسة.. عرفنا المدرس الكفء الذي جعلنا عشق الثقافة والأدب.. هؤلاء المدرسون المغمومون خرجوا لهم كل العذر.. الظروف هي التي دفعتم الى ذلك التفكير الذاتي.. لم تكن هذه هي صفته الجيد القديم.. ليس اليوم افضل من هذا الجيل الجديد.. ولكن بسبب الظروف الجيدة فظروف الجيل القديم كانت افضل من مثيلاتها عند هذا الجيل..

هل نفهم من هذا ان مقومات الانسان المصري الأصلية قد تغيرت؟

\* انني اتفق الان بكثير من الشباب فأجدهم غير مهتمين بالآداب.. وأنا اجد لهم كل العذر.. الظروف هي التي دفعتم الى ذلك التفكير الذاتي.. لم تكن هذه هي صفته الجيد القديم.. ليس اليوم افضل من هذا الجيل الجديد.. ولكن بسبب الظروف الجيدة فظروف الجيل القديم كانت افضل من مثيلاتها عند هذا الجيل..

الان هذه المشكلة يمكن استدارتها.. وذلك عن طريق عقد العزم على جعل المدرسة قاهرة على تخريج انسان متعلم مبدع حضاري مائة في المائة.. لدينا ثروة في حارة الى تنظيم وحسن استعمال.. بهذه الرؤية للحياة وللعصر الذي نعيشه كيف ينظر نجيب محفوظ الى سبل الأزمات الذي يحتاج الحياة الثقافية والفنية.. وهل هي ظاهرة؟ وما هي اسبابها؟؟

\* بالتاكيد ولا شك انها ظاهرة.. هناك أزمة بالفعل ولها اسباب عالمية واسباب محلية.. الأولى ان

المدرسين الكفاء.. أصبح التعليم ليس تعليم في صورته المرجوة الكاملة.. أيضا ودائما من (الخبر) الذي تضرره الدولة نكثا (الشئ).. ارادت الدولة ان تضمن لكل واحد عملا.. وهذا شيء جيد.. لكن كانت النتيجة البطالة الممتدة التي نشكو منها.. وهكذا!!

\* اذكر ان البطالة في الأربعينيات كانت ظاهرة اجتماعية واضحة!!

\* هذه عيوب المجتمع القديم.. كانت هناك نسبة على مستوى جيد من التعليم ولكنها لم تجد عملا.. او تعمل في غير تخصصها.. تعود الى ما بدأنا.. كنت أقول ان (الخبر) يتسول عنه شر بالضرورة!!

تعيينه الدولة.. ماذا كانت النتيجة.. أصبح الكفاء وغير الكفاء (يعين) وليته بعد هذا يجد عملا فعلا بمعنى انني لا أقصد ان نخلع عن تعليم الشعب كله.. اولئك منهم.. مطلقا.. ولكن السألة تحتاج الى تنظيم.. لكي يستطيعوا ان يؤدوا عملهم بالداخل.. وأيضا كي يصحبوا ثروة في الخارج.. وهذا ممكن وحدث في (كوريا) مثلا.

هل نفهم من هذا ان مقومات الانسان المصري الأصلية قد تغيرت؟

\* انني اتفق الان بكثير من الشباب فأجدهم غير مهتمين بالآداب.. وأنا اجد لهم كل العذر.. الظروف هي التي دفعتم الى ذلك التفكير الذاتي.. لم تكن هذه هي صفته الجيد القديم.. ليس اليوم افضل من هذا الجيل الجديد.. ولكن بسبب الظروف الجيدة فظروف الجيل القديم كانت افضل من مثيلاتها عند هذا الجيل..

الان هذه المشكلة يمكن استدارتها.. وذلك عن طريق عقد العزم على جعل المدرسة قاهرة على تخريج انسان متعلم مبدع حضاري مائة في المائة.. لدينا ثروة في حارة الى تنظيم وحسن استعمال.. بهذه الرؤية للحياة وللعصر الذي نعيشه كيف ينظر نجيب محفوظ الى سبل الأزمات الذي يحتاج الحياة الثقافية والفنية.. وهل هي ظاهرة؟ وما هي اسبابها؟؟

\* بالتاكيد ولا شك انها ظاهرة.. هناك أزمة بالفعل ولها اسباب عالمية واسباب محلية.. الأولى ان

والسياسة.. لانا كنا نشارك في كل شيء مشاركة ايجابية.. لانا كنا في اعقاب ثورة شعبية قام بها كل الشعب ولذا كانت كل القوى الشعبية في حالة خلق وابداع وعمل.. من هنا جاءت ولادة الاقتصاد ولادة طبيعية وكذلك الفن والثقافة.. والعلم..

(القلق)... (الغربة)... (الضياع)... (السلطنة)... مصطلحات أصبحت لميقة بهذا العصر.. هل توافق على انها جزء من تركيبة العصر الذي نعيشه؟

\* يبدو ذلك.. على قدر ما ندعى من قدرتنا على فهم العصر الذي نعيشه..

ما هي الاسباب إذن؟

\* في الخارج.. العالم له اسباب وفي الداخل.. عندما (نمى) له اسباب.. ففي مصر.. بعد الحروب وخيبة أمل الناس في السلام الذي أعقبها.. ولأنهم فقدوا الايمان الديني ولم يجدوا ما يحل محل حدث عدم الانتعاش والضياع.. وكان أيضا هذا وجود في الثقافة الأحادية وغيره كثير.. وبالنسبة لبلداننا.. ليس فيها هذا الانفصال عن العقائد الدينية ولكن السياسة لعبت دورها.. فالثورة.. أو الثورات التي حدثت في أغلب العالم الثالث كانت ثورات شمولية.. وفي الثورات الشمولية تتقوم الدولة لانها هي التي تقوم بالاصلاح والتخطيط ويتراجع ويتضاءل تيسر لهذا.. دور الفرد والمشاركة.. ومن هنا جاء احساس الغربة والقلق عند الشباب وضعف الانتماء.. فضلا عن ان الصالح - ولاسه أصبح في شبه وحدة شديدة الأشياء توجب عليك تدريب العمال والحرفيين لتأهيلهم للحياة الجديدة من أجل (مصر) ومن أجل البلدان الأخرى في آسيا وأفريقيا.. التعليم مكتفٍ لكن يجب ان نعتمد هذه المدرسة والادرس لكي يصبح التعليم محاسنا حقيقيا فالمدرسة مدرسة شاملة فيها رياضة.. وملاعب وفيها مكتبة.. ومجلة وفرق نشاط موسيقي.. تمثيل.. (مدرسة متكاملة) انا اؤكد لك اننا في مرحلة التعليم الابتدائي زربا وشادنا أمجادنا رؤية العين.. الأثار كلها.. فروعنية.. قطبية.. اسلامية كنا نعيش (الواقع المعاش) حقيقة لا صورة.. من التاحيتين الثقافية

الان هذه المشكلة يمكن استدارتها.. وذلك عن طريق عقد العزم على جعل المدرسة قاهرة على تخريج انسان متعلم مبدع حضاري مائة في المائة.. لدينا ثروة في حارة الى تنظيم وحسن استعمال.. بهذه الرؤية للحياة وللعصر الذي نعيشه كيف ينظر نجيب محفوظ الى سبل الأزمات الذي يحتاج الحياة الثقافية والفنية.. وهل هي ظاهرة؟ وما هي اسبابها؟؟

\* بالتاكيد ولا شك انها ظاهرة.. هناك أزمة بالفعل ولها اسباب عالمية واسباب محلية.. الأولى ان

الان هذه المشكلة يمكن استدارتها.. وذلك عن طريق عقد العزم على جعل المدرسة قاهرة على تخريج انسان متعلم مبدع حضاري مائة في المائة.. لدينا ثروة في حارة الى تنظيم وحسن استعمال.. بهذه الرؤية للحياة وللعصر الذي نعيشه كيف ينظر نجيب محفوظ الى سبل الأزمات الذي يحتاج الحياة الثقافية والفنية.. وهل هي ظاهرة؟ وما هي اسبابها؟؟

\* بالتاكيد ولا شك انها ظاهرة.. هناك أزمة بالفعل ولها اسباب عالمية واسباب محلية.. الأولى ان

انها تحمي روحها ضد أي افكار مضادة خاصة في مذهبها وذلك أصيب الفكر برتابة بالغة من هذا الأثر فلم تتولد مفاسرات فكرية في حياتنا على مسار الثلاثين سنة الماضية.. كما كان الحال في اعقاب ثورة ١٩١٩ يضاف تيارات وان تكن متكاملة لكنها متناقضة مع الأسلوب.

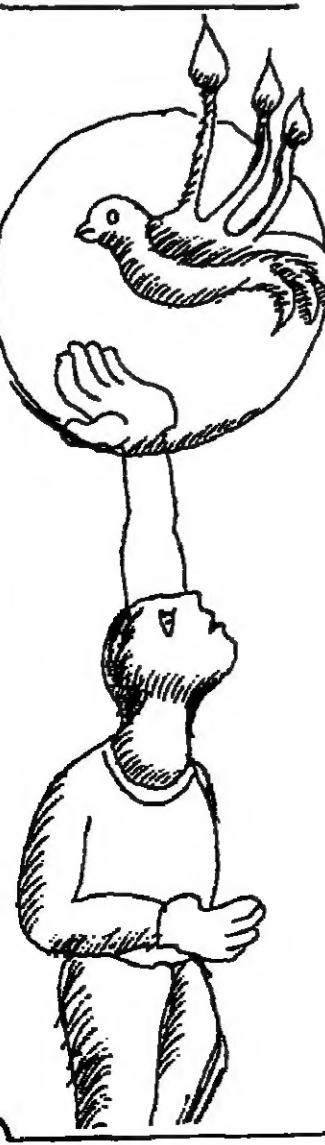
ففي وقت من اوقاتها كانت الثقافة مشبعة بالروح اليسارية فحببت اليين ثم امتدلت فحببت اليين ثم التفتت لينا تدير في اتجاه واحد.. بجناس واحد.. وهذا ولد ضعا مطلقا.. وهكذا إذا افطنا الى ذلك الانفتاح والحالة الاقتصادية والاسعار.. نجد ان القاعدة التي ظلت على فانها للثقافة الجادة المكتوبة صادفت عقبة كبيرة في ارتفاع سعر الكتاب.. كل هذه عوامل أصابت النهضة الثقافية لذلك أصبح لدينا مناخ ثقافي عقيم يحتاج لعلاج ومن حسن الحظ الى القوى الاتعاشية في الشباب جيدة جدا ومتنوعة وغزيرة في العدد.

نحن نشكو من عملية الابداع فهي تعبر عن نفسها بطرق مختلفة (تصاورية وتوجد مواهب جيدة تتمو كل يوم!! وأنا أقرأ ابداعات في القصة والمسرح والرواية.. محاولات جيدة وممتازة، لكنها تنطلق في مناخ لا يتيح لها ان تتألق حقها من التقدير والاعجاب وأؤكد أيضا لها ان تتألق حقها من التقدير والاعجاب وأؤكد أيضا ان هذه المواهب تعيش عصرها.. وتبصر عن مجتمعاتها وثقافتها وكل قيمة فيه.

\* اخيرا.. اين موقع الادب المصري المعاصر بالنسبة للادب العالمي.

\* ببساطة انا لأجد رغبة في الحديث في هذا الموضوع.. لانا يجب ان نصل اولا الى الادب المحلي الجيد.. ثم نفكر في الادب العالمي.

بقلم: جورج لطفي المصايغ



في الثائر يشفي الحظية في الضلوع يوقظ صمت اشعاع في سيم النعيرين يهني صرخ النكيان.. بالالوان.. وهالة اشعاع فما بعد النعير من رجوع.

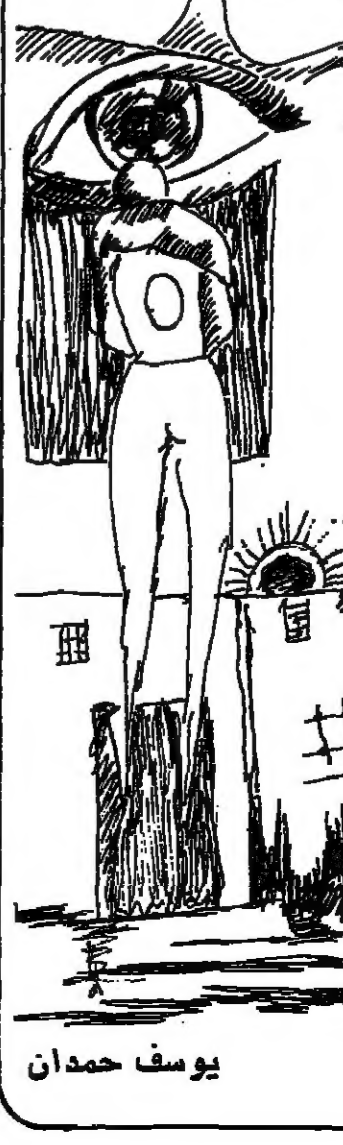
عائق تخفى قد انتواني على صدر انتهار من بسمة انفجر الى صمت المنعيرين في النجيب وانسوان عن شرح فنور بالانوار والاشكان.. والاشكان.. عن الاشياء.. في بناء الوحد.. وسر المطق تمنعاني.. على انخريف وتجريد الجمال في بناء النكيان.. بالانوار.. في حلة التوان.. بعد غيم الضحان.. زرقه السحاب.. سلام الهود.. غير رحة الغود مع اشعاع الى بيت الخود.

والعصر تحفة.. في عصر الزمان وخفة العصر عند ولادة الانوار.. في عمق النكيان.. وانضمير اختصر فنور فيها.. كل انزمن.

السايق في نهر الاثير من نبع السماء رغم ضجيج الدرب المثير والصرار المير.. للبقاء روعة العصر.. رحلة الشراع المنير بعد صف التوافه في العمق الهزيل لصيد المحار.. الساكن مع الاخطار في البحر العميق.. خير الحصاد.. من عمق الحياة لؤلؤ العمق.. بيت القصيد في رحلة الانسان غيب حمل الذهب الثقيل في آئين الدروب يشترى التوافه للقلب العليل في عشق الجذور وخرم الظلمة في التراب تقري المسافر طول النهار حتى شحوب الوداع.. عند الغروب رغم نداء النور الباعث للنهار ونحيب السفر أن المسافر من قلة الحصاد.. عند المغيب فما بعد العشي.. من رجوع.. اسئل العزم.. من صمت الاق في البعيد يقي الخافق في الضلوع رغم جرح الكف الخفيف واللام الشديس.. من قطف النجوم.. وانساب على بساط الحنين للنور

همس العمق تهادي للاسير في الركب المشيل صمت النعير في الضلال بعض الجمال لكن روح النكيان.. في النور بعث الانوار في زهر الضمير سر انسانية الانسان بله عالم الظل الحرنج النهار على درب السماء روح المطلق في خفية الاشياء نادى القلب للشارع وعسا الترحال.. ذابت من كثرة الترحال في عشق النور.. والبهت والموال عن النفس في غابة الاشياء بناء الوجدان بالنور في الفكر المستدير كل قمة الانسان سالت عين النفس بالنداء من الامم في فزع القواد من الجذر (في نية الانسان) لاغصان غيب خمر الظلمة في التراب الى انسياب شفاء الروح في حلة الانوار على خد الجمال وقطف النور.. نور النجوم بعد صور الظلام والبصر المهيب.. في نسج الشراع من موج اشعاع

تعال... ولاتأت وحدك على هامش قصيدة للشاعر محمود الشبلي



عبرت المسافة كنت كحل.. بعيدا وتترق صمتا.. قريبا وتترق دم وبوابة الشق تدخل منها النوارس والشمس.. كنت انتظرتك في عسقلان.. وما جئت.. دمعك جاء رأتك في الاق تزعج فجر.. وتلا بالنور كل الفضاء معدد اليك يدي بعيدا بعيدا بغير انتباه وما زلت اكتب اسمي.. وارسم عيني في كل اق يودي اليك.. وزناتي تضيق على.. دون فحة تنسى انتقامي انام على الرمل يروي جرحي ودعني.. وامتد للنجم.. اجبت عنك بتلك الضياء ومنظرا ان تجي.. وبيوان شعر.. وشمس.. وحرية وهواء تعال ولا تأت وحدك هات امهات رفاقي.. وزوجاتهم.. واطفالهم.. واغنية لفصل الشتاء سأبدأ بالحلم انك سوف تجي.. ساحلم صبح مساء.. صبح مساء.. صبح مساء.. يوسف حمدان



## أخبار ثقافية

### احاديث الغزاق قبل اللغتين الانكليزية والفرنسية

تصدر في دمشق خلال الايام القادمة الطبعة الانكليزية والفرنسية من كتاب احاديث الغزاة الذي صدر قبل شهرين في الكويت باللغة العربية عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين ودار كاطلة.

والكتاب من تأليف الزميل خليل السواحري ويضم شهادته للشهاب.. والجنود الاسرائيليين.. الذين اصيبوا بجراح أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان.

وقد صدرت الثانية من الكتاب باللغة العربية قبل عدة ايام ومن المقرر ان تقوم دار الكرمل في عمان باصدار الطبعة الثالثة من هذا الكتاب خلال شهر شباط القادم.

### نحو منهج لغوي لدراسة لغة الشعر

وليد يوسف تحد عنوان نحو منهج لغوي لدراسة لغة الشعر.. اشار المحاضر في بدايتها الى بعض بديهيات علم اللغة.. والى بعض مميزات اللغة العامة.. ثم قام بالتفريق بين لغة الشعر وغيرها من الالفاظ اللغوية الأخرى مثل لغة الصحافة.. ثم تحدث بالتفصيل حول الابرار الفني.. النظام اللغوي.. الفرق بين النظام اللغوي والكلام.. الملكة اللغوية والاداء اللغوي.. والاحراف اللغوي.. التكرار.. المجاز في الشعر وعلاقتها بالانقياد او التنبه.. المفاجأة الشعرية.. التوازن اللغوي.. وقد استمع الى المحاضرة جمهور من أعضاء الرابطة والمهتمين.

ضمن ندوات الشعر في رابطة الكتاب الاردنيين.. اقيمت في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الماضي.. ندوة تحدث فيها الدكتور

هيبة ادارية جديدة انتخبت الهيئة العامة لدراسة الادباء والكتاب في البحرين هيبة ادارية جديدة لدراسة نزار بيا كسل من : علي الشراوي رئيسا.. عبد القادر عقيل امينا للسر.. عبد الحميد القائد امينا للادب.. اما الاعضاء الاداريون فهم : قاسم حداد.. امين صالح.. خلف احمد خف.. فوزية السدي.

ملتقى ابن رشيق القيرواني الخاص بالنقد الادبي ينتقد في القيروان في الفترة من ١٣ الى ١٥ آذار القادم ملتقى ابن رشيق الخاص بالنقد الادبي وسيكون موضوع هذا الملتقى : النقد الادبي بين النظرية والتطبيق قديما وحديثا.. وسيقدم هذا الموضوع الرئيسي الى ما يلي: التحليل النظرية في العمليات النقدية.. النقد بين النظرية والنقد.























# إسرائيل ترفض الضغوط وتسعى للتنسيق مع أمريكا

بقلم: مردخاي غور

ليس ثمة ضرورة للوصول إلى وضع من الضغوط الأمريكية الغربية على إسرائيل، ففي اعتقادنا أنه يمكن التوصل إلى نقطة التوازن الصحيحة ومتفق عليها بين الهدف الأمريكي العام في الشرق الأوسط وبين الاحتياجات القومية والأمنية لإسرائيل في علاقاتها مع جاراتها، هذه النتيجة مشروطة بصياغة حذرة للأهداف القومية المتبادلة وبمراعاة متزايدة من الطرفين الواحد لصالح الآخر.

على كل حال وحتى لو تراكمت الصواب في طريق التساهل المنشود فإننا لا نعتقد بصديق الضغوط البعيدة المدى على إسرائيل أو بنجاحها وتأييدها وذلك لأن أميركا لم تمارس يوماً على إسرائيل ضغوطاً حقيقية، بعيدة المدى، والجهد الأمريكي الأساسي يجب أن يتركز في محاولة اقناع الدول العربية والفلسطينيين لسلامة إسرائيل بالمدخل معها فوراً في المفاوضات شاملة وحقيقية، وإذا حدث مثل هذا التغيير المنشود لدى جيراننا فلا شك بأن تغييرات مرتقبة وتقريبية ستحصل أيضاً في إسرائيل وربما انتخابات جديدة.

وطالما أن الأمريكيين يستمررون في مغامرة ولو جزئية مع منظمة التحرير الفلسطينية، معتقداتها الأساسية في القضاء على إسرائيل فلا عجب إذاً ظل الموقف الإسرائيلي صلباً وغير قابل للحلول الوسط. لقد كان قادة إسرائيل صاعدين كثيراً عندما

قالوا أنه خلال محادثات كامب ديفيد لم تمارس عليهم الضغوط والتهديدات الأمريكية، إلا أن الوضع نفسه والاعتدال المصري لسلم شامل وأن كان يترجم هو الذي فرض على رئيس الحكومة الإسرائيلية أيضاً مناحيم بيغن الموافقة على تنازلات لم يفكر بها هو نفسه قبل ذلك بفترة أيام.

## لا فائدة من تبادل الاتهامات

مع تبادل الاتهامات وجهها لوجه مع إسرائيل لن يعود على الولايات المتحدة بالراحة. وأجروا على القول المؤكد تقريباً أنه لن يعود بالفائدة أو النتيجة. مقابل ذلك فالولايات المتحدة قادرة على أحداث تغيير معين في موقف إسرائيل من خلال سياج استراتيجي حيوي. يمر عبر الفلسطينيين الذين لا ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان إسرائيل وبضممنه آلاف الجنود الذين خدموا أو شاركوا في الحرب الدائرة في لبنان أصبحوا على قناعة بأن هذه الحرب القاسية ساعدت الولايات المتحدة كثيراً جداً فإذا أمكن حقاً رؤية سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية المدعومة من روسيا سياسياً وعسكرياً فان سقوطهم في الحرب على يد مصركة بدون أية محاولة سوفياتية لمساعدتهم مباشرة أو بطرق ملتوية جعل روسيا تتلقى ضربة وهزيمة واضحة مكثفة جداً وغير مريحة. ليس فقط في موقعها ومركزها في الشرق الأوسط، وإنما في العالم كله.

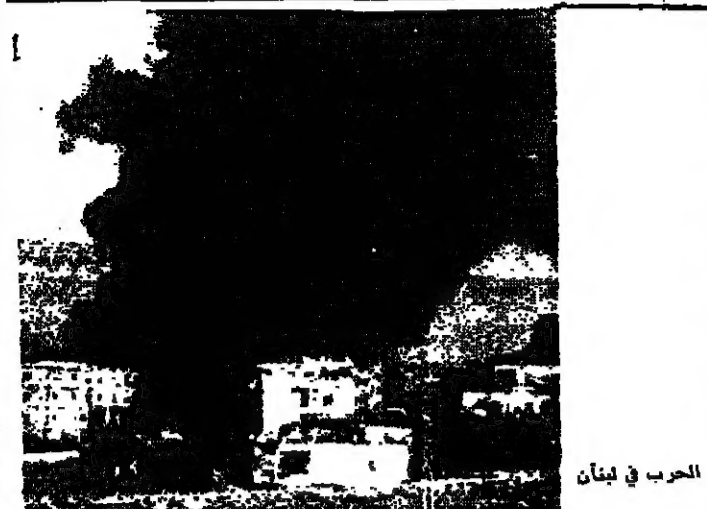


الكندور هق. دعم مطلق لإسرائيل

الركزي إلى الولايات المتحدة قائماً ذلك لتأثيرها وعظمتها كدولة عظمى.

## الاسرائيليون جميعاً سيواجهون الضغوط

إذا حاول الرئيس الأمريكي رونالد ريفان على الرغم من كل الافتراضات السابقة وقام بممارسة الضغط المباشر على إسرائيل فانه سيواجه سكان إسرائيل يقفون ضده اقتراباً وموحدين، بكافة تياراتهم - جماعاتهم - طوائفهم وأحزابهم، من أجل الجدي للريث ريفان لا يخضع لولهم محاولاً استغلال الجبهات الإسرائيلية الداخلية مهما كانت حقيقية وحادة وبغض النظر من كل الخلافات حول مشروع أو برنامج سياسي من هذا النوع أو ذلك. أو ملوك والسياسيين الذين لا تكون استراتيجياتها السياسية، إلا أنه عندما يتحول الشعب



الحرب في لبنان

والعصاة فإن الديمقراطية الإسرائيلية تنفخ على أرجلها، ولن يسوياً على طرف على استغلالها ضد المصلحة بواسطة طرف خارجي أي كان حتى لو كان الأمر يتعلق بمديق عزيز لنا مثل رئيس الولايات المتحدة رونالد ريفان.

أما الرئيس ريفان، كما كان الحال مع الرؤساء السابقين للولايات المتحدة وبفضل صداقته الحميدة لإسرائيل فقد مضى في طريق التساهل والمساواة المرحية من أجل التوصل إلى سياسة مقبولة ومتفق عليها مع إسرائيل. ان تقديره من هذا النوع للولايات المتحدة لا يحرق إسرائيل من أعلان اعتدالها ورغبتها الحسنة في دعم الاستراتيجية المشتركة - بل وبالعكس، ومثلما أننا ننظر من الولايات المتحدة التقام

ان نظرة إلى مجموع النتائج المترتبة على حرب لبنان، اتفاقات كامب ديفيد ومواقف الرئيس رونالد ريفان فانه لا يوجد أي مبرر للجوء إلى الضغوط - بالعكس فهي شاملة وعميقة بما فيه الكفاية لكي تكون قاعدة صلبة للتسامح والتسوية المشتركة ان على إسرائيل ان تتسامح نفسها من أجل دعم التفاهم، وان كان الأمر مرتبطاً بالسلام ولهذا السبب بالذات فان شعب إسرائيل يرفض ما يقوله عليه الغير وهو مستعد للمشاركة التامة.

«عن دافار»

# إسرائيل على أبواب الإنهيار الاقتصادي

بقلم:

ميخائيل غورسكي

وسائل الاعلام الإسرائيلية على التحذير من أخطار هذه الأزمة واستمرار التدهور، ومع ان ايا من هؤلاء لم يجرؤ على الإشارة إلى السبب الأساسي لهذه الأزمة وهو الصروفات الهائلة على العسكرية والحروب والمدون والاشتباكات فانهم جميعاً طلبوا من حكومة مناجم بين عمل أي شيء في سبيل منع الكارثة الاقتصادية في هذه البلاد.

ويذكر ان وزير المالية يورام ارييدور كان قد أعلن في بداية السنة أنه سيجعل التضخم المالي بنسبة تقل عن 21.0% وذلك لكي يثبت بأنه استطاع معالجة ما عجز عنه وزير المالية السابق هيرشوفيتش. ولكن الاحصائيات تشير إلى ان الغلاء الأكبر جرى في أسعار الحاجيات الأساسية التي تراوحت بين 20% و 25% وتقرر نفسها اذا كانت ترتفع أم انها تنخفض.

من هنا فان الحكومة الإسرائيلية ليست متمه بالموالية عن هذا التضخم المالي الحسب والكفيلتهمة بالاحتفاظ به بقية تكبيد المعاملات المالية والمقيرة اعباء مصاريفها الحربية التوسعية.

والغريب في الأمر ان تحاول قيادة الحكومتين المعرخصة كما جاء على لسان يروحم ميشل سكوتري عام المستودت في رده على هذه الجملة. اظهر التضخم وكأنها قضية خطأ في حسابات الوزارة وما زاد الطين بل قول يروحم ميشل في صحيفة دافار

كثف تقرير دائرة الاحصاء المركزية الإسرائيلية الرسمية الذي نشر يوم الجمعة الماضي بأن نسبة التضخم المالي التي لحقت بجمهور العاملين والفقراء في إسرائيل تزيد عن 21.0% في العام 1982 في حين بلغت نسبة التضخم العام في إسرائيل خلال العام نفسه 21.4%.

وقد جاء هذا الكثف الهام في إطار تخفيض معدل ارتفاع جدول غلاء الأسعار خلال العام الماضي 1982 وتبين منه حسب ما ورد في محفظة يديعوت احرونوت ودافار 1982/1/16 ان أسعار الحاجيات والخدمات الأساسية - المواد الغذائية والموصلات والوقود والماء والكهرباء وغير ذلك قد ارتفعت بنسبة تتراوح بين 20.0 - 25.0% لاذ كان التضخم المالي الحسب والكفيلتهمة بالمعالم الاقتصادية في إسرائيل عانت من التضخم أكثر بما لا يقاس من العائلات ذوات الدخل المتوسط والعالي.

ولا يعني هذا ان نسبة معدل التضخم هي نسبة قليلة فان الرقم 21.4% بعد ذاته يشير إلى ان إسرائيل تعيش أزمة اقتصادية متفاقمة وخائفة. وقد اجتمع السراييسون والمحللون الاقتصاديون في جميع الصحف

هذا الرقم يعني القول انه بعد سنتين تقطير إسرائيل لدفع فوائد وعودات على القروض تعادل قيمتها كل ما تحصل عليه إسرائيل من مساعدات مالية من صديقتها الولايات المتحدة.

أما عن الدين الداخلي فحدث ولا حرج هذه الديون تتراكم باستمرار وتندفع الحكومة الإسرائيلية أموالاً طائلة كي لا تستعيد أصحابها. مما يزيد أيضاً في اشداب تقادم التضخم.

وإذا افغنا كل هذه الأرقام إلى التقييمات التي نشرت في مطلع السنة الجارية في تسعة الانشاق القومي واتبع موجه البطالة 25% وانخفاض قيمة الشيك بمقدار 21.4% وتفاقم

الذلة لا تقتصر على الوضع الداخلي ولكنها تتعدى ذلك إلى كافة السرافاق الاقتصادية في إسرائيل فقد سجلت نسبة التضخم الإسرائيلي إلى الخارج بنسبة 27% كما ارتفع حجم الواردات بنسبة 23% مما أدى إلى زيادة الميزان التجاري بنسبة 21.8% أي ما مقداره 6.1 مليون دولار

ومن حسابات يهو كانون الأول الماضي يبدو بوضوح ان هذا التدهور يستمر لأن نسبة التصدير هيبت خلال هذا الشهر بنسبة 21.4%.

لقد ازدادت نسبة ديون إسرائيل الخارجية لتبلغ 20 مليار دولار وهي تفهم خطورة

«عن - هارتس»

وذكر تور ان المستوطنين يقومون بعمل هذه التحركات لان لهم اصدقاء في الحكومة، وقال ان وزير العلوم بوفيل لتمان وعزو الكتيبت حنان بورات بسامان في ميزانيات «فرق التفتيش».

وقد تكلم في الجلسة نيابة عن الحكومة نائب الوزير دوف شيكلسكي فذكر انه على عكس ما ادعى تور فان ادارة المدينة في الضفة هي التي شكلت «فرق التفتيش»، وليس مجالس المستوطنات.

وادعى شيكلسكي ان هدف «فرق التفتيش» هو منع العرب من ابتلاع اراضي الضفة.

الدعاية الاسرائيلية هناك تدهورت بشكل لم يسبق له مثيل

جاء في رسالة بعث بها أحد كبار ضباط الجيش الإسرائيلي كان قد عاد في نهاية الشهر الماضي من الولايات المتحدة بعد ان قام برقعة ٤٠ ضابطاً بحملة تجمع التبرعات من يهود الولايات المتحدة في رسالة بعث بها إلى اسحق شامير وزير خارجية إسرائيل بأنه لم ينس من قبل التدهور الذي وصلت اليه الدعاية الاسرائيلية بين يهود الولايات المتحدة كما هو الحال الآن وان المعلومات التي وصلت إلى هؤلاء اليهود حول الحرب اللبنانية كانت في طريق مرشس كانوا يعطون برسانتهم من المواقع التي كان يسيطر عليها رجال أمنظمات التفتيشية في بيروت القريبة حتى انه أصبح من الصعب على اليهود الأميركيين شرح سبب التصرفات الإسرائيلية.

واضاف ان اليهود هناك اوضحوا له بان وعد الجبهة كان اول وعد اسرائيلي يضل إلى الولايات المتحدة مع العرب اللبنانية شرح ابعاد هذه التحرك وأنه كان المصدر الوحيد الذي استقوا منه المعلومات المتبادلة من إسرائيل.

واضاف الضابط الكبير في رسالته بأنه تألى ورفاهه كثيراً من تشييعه بالثواريين في الوقت الذي تعمر إسرائيل فيه من الرد على مثل هذه المصطلات.

وأنهى الضابط رسالته قائلاً انه هو ورفاهه فرروا القيام بحملة دعائية في الولايات المتحدة وان الرسالة التي بعث بها إلى شامير هي الخطوة الأولى في هذا الطريق.

## شؤون الأرض المحتلة

بيان بتجازات مديرية التربية والتعليم بلواء جنين

اصدرت مديرية التربية والتعليم للواء جنين بياناً حول انجازاتها جاء فيه ان المديرية خصصت مبلغ مليوني شيكل لتفاتها على مختلف مجالات التربية والتعليم والانشطة المدرسية في اللواء. وقد تم اتفاق مبلغ ٢٥٠ ألف شيكل لشراء الادوات للتربية الرياضية كما تم اتفاق مائتي ألف شيكل لشراء الادوات المخبرية والوسائل التعليمية والمراجع الحديثة وسيتن قريباً تسوية وتعبيد ملاعب مدرستي طمون الثانوية للبنين وبنات كفر راعي الثانوية بالتعاون مع الاهالي حيث سيساهم مكتب التربية والتعليم بمبلغ مائة ألف شيكل لهذه الغاية بالإضافة إلى اجراء الاصلاحات اللازمة في العديد من المدارس حيث تم تخصيص مبلغ مائة وخمسين ألف شيكل لهذه الغاية.

ومن جهة اخرى قام مدير التربية والتعليم برفاقه مساعداه والموجهون التربويون بتفقد سير الامتحانات المدرسية في مدارس جنين وبرقين وقباطية. وقد ابدوا ارتياحهم لسير الامتحانات في هذه المدارس هذا وتتخذ حالياً الاستعدادات النهائية لعقد امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في اللواء والتي ستبدأ في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري وسيقدم لهذا الامتحان حوالي ألفي طالب وطالبة في الفرعين العلمي والادبي من هذا اللواء موزعين على ست وعشرين قاعة في جنين ويبدو وعراية وقباطية وطوباس وسيلة الظفر وجاء في البيان أيضاً انه يتم حالياً بناء العديد من الغرف الدراسية الجديدة في كل من طوباس وقباطية وعجة والجديدة، وسيتم بالباشرة في بناء مدارس جديدة في جنين والتفوقية وصانور.

وذكر البيان انه تم خلال السنة الحالية ترفيع حوالي مائة وخمسين معلماً ومعلمة إلى مختلف الدرجات.

## ٤١٢ مليون شيكل ميزانية صحة القطاع

صرح مدير الصحة بالقطاع بان ميزانية مديرية الصحة بلغت حوالي ٤١٢ مليون شيكل خلال العام الماضي وان ايرادات مديرية الصحة من التأمين الصحي بلغ حوالي ١١٢ مليون شيكل، وان هذا المبلغ خصص لتطوير الخدمات الصحية ولا دخل له في حسابات مديرية الصحة.

## الأعرج يستقبل وفداً من جامعات استراليا

قام وفد من جامعات استراليا بزيارة بلدية بيت جالا، حيث استقبله فرح سابا الأعرج رئيس البلدية، الذي شرح لهم اوضاع المدينة والظروف الراحة التي تمر بها المنطقة. خُصائر مالية لم يسبق لها مثيل تكلفتها غرفة الطوارئ في بلدية القدس

\* تسببت الامطار التي هطلت على مدينة القدس خلال السبوع الماضي بصورة متواصلة بخسائر لم يسبق لها مثيل فقد كانت التكاليف عن كل ليلة من ليالي السبوع الماضي، التي تكلفتها غرفة الطوارئ التابعة للبلدية عشرة ملايين شيكل، كما قامت فرق الطوارئ بسد خمس حفر امتصاصية كبيرة انفجرت وتشتت نتيجة للمطر وتم اخلاء ثمانية عائلات من حي المصراة بعد ان اوقفت شركة الكهرباء عن منازلها التيار نتيجة لتعطل الكوابل من استمرار هطول الامطار.

وفي حي آخر في البلدة القديمة تواجه اسرة مكونة من ١٢ فرداً خطر سقوط المنزل الذي تقم فيه ولم تجد حتى الآن حلاً مناسباً لمشكلتها نتيجة لعدم تدخل شركة بروزوت الخاصة بالسكان لتقاز الاسرة.

وقد تمكنت مياه المجاري العامة داخل احد البيوت في المدينة الامر الذي ادى إلى تلف اثاث المنزل وتكدس اصحابه خُصائر تقدر بمئات الاف من الشواكل.

## توزيع مناصب الهيئة الادارية لنقابة الممرضات والممرضين والقبيلات

تم توزيع مناصب الهيئة الادارية والمقابلات القانونية في الضفة الغربية على النحو التالي:

انما عضو بيان رئيسة النقابة والمسئولة عن اللجنة الاستشارية وعضو الميسر نائبية التربية والمسئولة عن السكرتيرية والصحة العشائري ورياضة الأطفال وطلوباً من اللجنة المالية ومسيرة الخطيب نائبية امينة الصندوق ويعقوب غنيومات وعبد الله حسين المسئولان عن اللجنة الثقافية وشام دورية ومسيرة الخطيب المسئولان عن اللجنة الاجتماعية وجاهد ابو كامل لجنة العمل التطوعي.

## رجال الجمارك يدهمون مؤسسات تعليمية بالقطاع ويطالبون بضرائب باهظة

داهم رجال الجمارك خلال اليومين الماضيين كلية غزة وعدد من المدارس الخاصة ورياضة الأطفال وطلوباً من اصحاب هذه المؤسسات والمشرئين عليها تقديم كشوفات باسماء الطلاب المسجلين لديهم، كما طالبوهم بدفع ضرائب باهظة عن ٥ سنوات مضت.

## ندوة ثقافية في مركز شباب الاميري الاجتماعي

اقامت في قاعة مركز شباب الاميري الاجتماعي ندوة ثقافية حول الطغوات والصالح العشائري يشارك فيها الشيخ عكرمة صبري الذي يتحدث عن وجهة نظر الاسلام في الصلح العشائري والصالح نبيل مشهور الذي تحدث عن الناحية القانونية ووافف شكوكاني الذي تحدث عن اهمية الصلح العشائري.

## في ذمة الله

غزة / خضر مصباح خيال ابو وليد - عام ٦٢  
القدس / الحاجة نبيلة كريمة المرحوم الشيخ عارف بونس الحسيني - عام ٧٨  
كفر زيباد - طولكرم / الحاجة رفيقة السالم ام ابراهيم - عام ٧٥  
صوريف / سعود اسماعيل ابو صالح بابو محمد - عام ٦٠  
دير غسانة رام الله / داود اسماعيل البرغوثي ابو بكر - عام ٨٠  
قلقيلية / محمد فارس ذرة ابو عدنان - عام ٥٧  
بيت ساحور / عيسى شحادة فرح مصلح - عام ٥٠  
دير ابراهيم رام الله / الحاجة عاتقة طه جowan ام عيد الحافظ - عام ٤٦  
ذنانة طولكرم / الحاجة زكية محمد سعيد ابراهيم ام وليد - عام ٧٠

رحمهم الله جميعاً

## شؤون المدن

عيفري: السوريون سيحصلون على صواريخ أحدث من «سام ٥»

صرح الجنرال دافيد عيفري الذي استقال مؤخراً من منصبه كقائد القوات الجوية الإسرائيلية بان إسرائيل «تمتحن» بمكانة التكنولوجيا العسكرية السوفياتية بصورة أكبر بكثير مما تتصور. وأوضح الجنرال عيفري في حديث لصحيفة «هارتس» ان إسرائيل تتوقع بسبب الامانة التي توجهها للكانة السوفياتية والمتمثلة في اسقاط الطائرات ميخ السوفية في لبنان رداً على افعالها قد يتخلص من وضع صواريخ «سام ٥».

واضاف عيفري ان السوفيات ارسلوا على عجل طائرات ميخ ٢٥ و صواريخ أرض - جو «سام ٨» إلى سوريا وانما تتوقع ان يحصل السوريون على صواريخ أحدث بكثير وان يعيدوا تنظيم قواتهم الجوية بأسرها تحت اشراف السوفيات.

## المكسيست يرفض مناقشة اقتراح حول ممارسات مجلس «كريات أربع» و «فرق التفتيش»

ذكرت صحيفة «الجروسم بوست» ان الكنيست الاسرائيلي رفض باكثرية الاصوات اقتراحاً تقدم به عضو الكنيست يعقوب تور من التجمع لمناقشة ممارسات «فرق التفتيش» التابعة للمجلس المحلية الاسرائيلية في الضفة الغربية، وخصوصاً ممارسات مجلس مستوطنة «كريات أربع» الذي قام مؤخراً باقتلاع اربعة اعمدة كهرباء تابعة لبلدية الخليل.

وكان تصور قد طالب في اقتراحه يوسف بورق وزير الداخلية الاسرائيلي إلى ان المجلس لا يمتلك حق اقتلاع اعمدة كهربائية اقيمت في ارض. إلا بملك عليها أية سلطة.

واوضح تصور ان هذا الحادث هو واحد من عدة حوادث وانها كانت لحقوق المواطنين العرب قامت بها «فرق التفتيش» التابعة للمستوطنات الاسرائيلية.

## التفاهم مع وسنطن

اعرب عدد من الوزراء في جلسة الحكومة الاخيرة عن شكوكهم تجاه عدد من مواقف الطاقم المقرر - رئيس الحكومة، وزير الخارجية، وزير الدفاع - التي عرضها في المحادثات مع السيد فيليب حبيب حول شكل العلاقات بيننا وبين لبنان. ومع ذلك، فقد وجدنا أنفسنا في مكانة تفتيش الجدل في الحكومة بكلمات جعلت يفهم ان الوزراء يوافقون على هذه المواقف، وانهم يوافقون معه على عدم تغييرها. فالمفاوضات ستستمر، إلا ان إسرائيل لن تغير موقفيها.

وبالفعل لا نفترض ان المفاوضات ستوقف والولايات المتحدة ان تدعم ذلك.

في تلك الايام التي منح الرئيس ريفان ثقته المطلقة الكساندر هينغ كوزير للخارجية، امكن اقناع واشنطن الرسمية بان جيش الدفاع سيكون قادراً على ضمان تحرير حكومة بيروت من الضغوط الناجمة عن تواجد قوات اجنبية في لبنان، وإذا تم تحطيم القوة العسكرية للمنظمات ويترك الجيش السوري موقفه على ارض لبنان فان جيش الدفاع سينسحب، وحكومة مركزية قوية في لبنان قادرة على ان تضمن لاسرائيل عدم عودة المنظمات للمركز في لبنان، و بهذا يتم ضمان سلامة الجليل.

ولكن قسماً كبيراً من هذه الفرضيات لم يعد قائماً، والحرب ضد السوريين توقفت في اعقاب مطالب الرئيس ريفان بوقف النار بعد خمسة أيام ونصف من القتال. جورج شولتن استبدل الكساندر هينغ والمنظمات خرجت من غربي بيروت ولكن ليس من لبنان كلها. وبشير الجليل قتل، وهناك خوف من عودة المنظمات إلى جنوب لبنان إذا لم تستطع إسرائيل ضمان ما يسمى «الترتيبات الامنية».

وتقف إسرائيل امام صراع - كيف تحصل بالطريق الدبلوماسية، على ما لم تحصل عليه بالحرب، وبهذه الصورة يظهر ان مطالبها من لبنان يجب ان تكون متصلة أكثر. وهذا جود تام... ولكن علينا ان نتخلص منه.

ان الاجماع القومي لا يمتد إلى ابعاد من مسألة سلامة الجليل. وعلى الحكومة ان تتنازل حسب المعطيات الحالية والاتبع «طريق اخرى».

«هارتس»

## تلميحات ام تهديدات

لم تصدر حتى الآن عن أي عنصر امريكي رسمي اقوال تتوقع الضغوط على إسرائيل لتغيير سياستها فيما يتعلق بالمفاوضات مع لبنان. إلا انه عندما تلمح الصحف الاميركية إلى مشاريع لممارسة الضغط بواسطة تأخير مساعدات العسكرية والاقتصادية فان الادارة لا تنفي ولا تؤكد. ومن المريح لها ان يظل هذا التهديد معلقاً فوق رأس إسرائيل.

لقد امتنعت واشنطن حتى الآن من تأسيس علاقاتها مع إسرائيل على هذا الأسلوب القائم على المس بأمن أو اقتصاد إسرائيل للحصول على تنازلات سياسية. إلا ان الأسلوب يختلف الآن: فالادارة لا تهدد، إلا انه اذا قامت جهة اخرى بممارسة التهديدات باسمها، فانها تلتزم الصمت.

وقد ألمح فيليب حبيب في محادثاته التي اجراها في ألبوع الماضي في إسرائيل في عدة مناسبات إلى ان الرئيس ريفان يفقد صبره، وأنه سورد بالخضبط اذا لم يتم تعجيل نمط المفاوضات - اي اذا لم تتنازل إسرائيل....

هذه مرحلة جديدة من الضغوط الاميركية على إسرائيل. مرحلة لا يبعد فيها أي شخص رسمي بممارسة الضغوط بصورة علنية... إلا ان الجميع يودون توضيح ذلك لاسرائيل.

في وضع كهذا فان على إسرائيل المحافظة على اتزانها. وقد نشأ سوء تفاهم خطير بين الدولتين. والوضع يلزم القيام بمحادثات على مستوى عال - لمعرفة ما تسعى اليه واشنطن هذه الايام.

«معاري»



# ما وراء المواجهة الاسرائيلية للقوات الاميركية في لبنان

## الهند ومشاكلها الغذائية عشرون مليون طفل يواجهون خطر الاعاقة العقلية والجسدية!

بقلم: وليام كليورن

لعل التهديد الذي يواجهه القانمين على معالجة الوضع الغذائي في الهند اليوم يكمن في ان هناك ما يقرب من عشرين مليون طفل من مجموع ثلاثة وعشرين مليون ولدوا خلال عام ١٩٨٢ ينتظرون ان يمانوا من المصاعب الاقتصادية والجسدية نتيجة سوء التغذية. الحقيقة التي اذكت حماس الاوساط العلمية والهيئات الحكومية المسؤولة مباشرة عن مهمة التوزيع الغذائي للاسراع في تطوير البرامج المعنية بمكافحة الفقر.

فقد قال مدير مؤسسة التغذية في الهند الدكتور «كولوار» جوبالان: ان زعزعة القدرة العقلية والجسدية لقطاع كبير من سكان الهند البالغ عددهم ٧٠٠ مليون نسمة هو في حد ذاته تدمير للمصادر البشرية وتهديد خطير للاجيال القادمة. وقال مستندا الى احصائيات المكتب الوطني لمراقبة وتوزيع برامج التغذية ان نقص في غذاء المناطق الريفية قد خلق فجوة كبيرة من البالغين المعالجين جسديا وعقلييا الذين يميلون الى الزواج من نساء بنفس صفاتهم وتكون النتيجة جيلا جديدا من الاطفال سيئي التغذية وهكذا يستمر هذا السيناريو الى ان يأتي يوم يكون فيه الناجون من الهلاك بصفات جسدية وعقلية ضعيفة جدا.

وظاهر هذه المشكلة بين الهنود الفقراء حيث يقل الوعي الغذائي والاحساس بالمسؤولية ويقل الانتاج. وبالرغم من ان العلاقة بين سوء التغذية وقلة الانتاج كانت معروفة من قبل، الا ان احدا من العلماء المتخصصين في الشؤون الصحية لم يقدم هذه المشكلة مصحوبة بالارقام الاحصائية الصارخة ومنذرة بالعواقب المستقبلية الخطيرة كما فعل «جوبالان» وفي توقعاته الميدانية على الحقائق العلمية قال «جوبالان» انه يتوقع ان يولد في الهند خلال عام ١٩٨٣ نحو ٢٣ مليون طفل. من هؤلاء نحو ثلاثة ملايين سيوتون قبل ان يبلغوا سنهم الاولي. ومليون طفل انهم يعيشون حتى سن العاشرة ونحو تسعة ملايين سيبلغون سن الرشد وهم يعانون من قلة العوائق العقلية والجسدية وقلة الانتاج التي تسبب عن قلة الغذاء بالإضافة الى سبعة ملايين سوف يتعرضون الى درجات اقل من هذه التأثيرات. وباستمرار هذا الاتجاه في التوزيع النسبي للمواليد فان عدد البالغين من الهنود الذين يتمتعون بكامل الطاقة العقلية والجسدية البشرية لن يتعدى باية حال ٢١٥٪ من مجموع المواليد في اي سنة.

ويقول احد مسؤولي مؤسسة فورد ان التباطؤ في النمو بين سكان الريف في الهند هو ظاهرة واضحة ولكنها تعود الى اسباب شتى ولكن هناك الدليل الدامغ على ان هذا التباطؤ مرتبط بسوء التغذية وهذا الارتباط يصغر من النظر عن كونه مؤكدا في الحالات الشديدة الا انه لا يخلو من التأثير من التواحي البيولوجية والاجتماعية.

وتولي الهند لجهود التغذية عناية خاصة بل تعتبر اكثر الاقطار اهتماما بهذا الموضوع بعد الصين. وتعمل الحكومة دوما على اعادة توزيع مصادر الغذاء لتضييق الفجوة بين سكان المدن والمجتمعات الريفية التي تشكل ٨٥٪ من مجموع السكان. والنقص في البروتين الحراري لا يشكل كل المشكلة الغذائية في الهند ولو انه يعتبر احد عناصر سوء التغذية الرئيسية. فهناك الاتيميا - فقر الدم - الذي ينتج عن نقص الحديد ويؤثر في اكثر من ٦٣٪ من الاطفال في سن ما دون السابعة ويصل على تغيير مفعول الكيمياء الحيوية للدماغ وبالتالي على النمط السلوكي للأفراد في المستقبل. وهناك ايضا نقص في عنصر اليود الذي يسبب في التهابات الغدة الدرقية التي تصيب اكثر من ٤٠٪ من السكان الهنود وهذا ما دعي الحكومة الهندية الى تعمير استعمال ملح الطعام المعالج بعنصر اليود فقد قال الدكتور «لنكولن شن» ان التهاب الغدة الدرقية له تأثير قوي على الجسم ويعمل في الحالات الشديدة على اعاقة الانسان عقليا وجسديا.

وتحاول الحكومة الهندية الآن اتباع «المعقول» في سياساتها الزراعية فالامر كما يقول المرادون يتطلب شيئا من التضحية ولذلك تحول مساحات شاسعة كانت فيما مضى تزرع بقصب السكر - الذي يدر الكثير من الارباح من العملات الاسبعية - الى زراعة القمح الذي يساعد على القضاء على الجوع ويحسن من الحالة الغذائية بين قراء الهند. وكأجراء مرافق يطالب علماء الاجتماع برفع اجرة العامل الزراعي في الهند لتصل الى عشرة روبيات (دولار واحد) في اليوم او ما يعادل ثلاثة اضعاف ما يتقاضاه هذا العامل الآن ثم تطبق شعار «الطعام للجميع» وكذلك تخصيص ١٠٪ من ميزانية التعليم في الريف لدعم البرنامج الغذائي بالإضافة الى مضاعفة الجهود لتحسين مصادر مياه الشرب. وهذا كله انما هو جزء من قائمة الواجبات المطلوبة من الأفراد والجماعات الريفية الهندية لتحسين اوضاعهم.

عن غارديان ويكلي

### بقلم عبد السلام مزاروة

مطار بيروت الدولي بين وحدات من الجيش الاسرائيلي ومشاة البحرية الاميركية. وحكومة الولايات المتحدة التي اصدرت كثيرا من البيانات والتحذيرات للاميركانيين لا تستطيع في هذا الوقت حماية جنودها الذين جاءوا لبيروت. ليعتدوا للقوات الاسرائيلية خروجها. أما من لبنان بعد منهم الضمان الاكيد لحماية حدودهم من هجوم قوات منظمات التحرير لمستوطناتهم شمال البلاد.

ان الضراوة والوحشية التي تظهرها اسرائيل - والذي يتصرف وكأنه يغفل ما يفعله عليه «المعالم» من مآل وسلاح حاد ان يوقف تمكيز أمن وسلامة منطقة الشرق الأوسط الا اذا اوقت الولايات المتحدة دعمها اللامتناهي له. (اي اسرائيل) - ونود ان نؤكد هنا لحكومة الولايات المتحدة المتعددة الجنسيات. ان مثل هذه الحوادث المؤلمة مستمرة وان عددا اكبر من مشاة البحرية الاميركية سيقولون او يجرحون ما لم توقف الحكومة الاسرائيلية والمصري لاسرائيل - وهما شريكان حياتيا.

وعلى الرئيس ريغان ان يتصرف كما تصرف الرئيس النصف جبر القواش الثيوية: الباخرة «بوليلو» في المحيط الهندي. وان يتخذ: الاسرائيليين لا يبورج - وطائرتهم وانما بوقف المساعدات المالية والعسكرية عنهم فهم الذين يسخرون فعلا بالولايات المتحدة ومصلحتها في كافة انحاء العالم.

عن الجيوسايم الستار



الصهاينة في لبنان - ورطة جديدة.

المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية - جون هيويز - الى شرح طويل لما حدث. قال هيويز: «في الاسبوع الاول من كانون الثاني/يناير جرت اربعة اشهر من مواجهات بين القوات الاسرائيلية ومفصلاتها في منطقة انتشار قوات المشاة البحرية ولم تحدث مثل هذه المواجهات منذ يوم السبت الماضي ما يدعو الى الاعتقاد ان الوضع الان بات احسن حالا». وقد ذكر هيويز ايضا «هناك وحدة من القوات الاسرائيلية تتحرك وحيدة من شاة البحرية» - ومعنى كلامه ان القوات الاسرائيلية تتحدى القوات الاميركية حول موضوع المناطق المتعلقة للتحركات العسكرية باستثناء القوات اللبنانية والقوات المتعددة الجنسيات.

ويبدو ان الاسرائيليين لا يريدون ان يدركوا حدود تحركات قواتهم في بيروت لانهم يتصرفون وكأنهم اصحاب لبنان وامياها بغض ما يقام لهم الكونغرس الاميركي من الدعم المتزايد والحكومة الاميركية متهمة اتهاما صريحا لانها تسمح لاصحاب الاقتزاز الاسرائيلية ضد قواتها في لبنان مما ادى الى قتل جندي اميركي واحد وجرح خمسة جنود اميركيين. وعندما بلغت الأزمة ابعادا



ولم تكن التناكيدات الاسرائيلية لتتوقف التحركات الاسرائيلية بقوات مشاة البحرية الاميركية. ففي ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ قتل جندي اميركي من جنود المشاة وجرح اربعة نتيجة لانفجار قنبلة عنقودية كان قد زرعا الاسرائيليون في جميع انحاء بيروت الغربية عندما قاموا بهجماتهم الجوية المتوحشة على بيروت في الصيف الماضي كذلك انفجرت في اول تشرين الثاني/نوفمبر سيارة ملغومة قد اعادت لقتل المشاة البحرية الاميركيين فجرحت جنديا اميركيا واحدا.

وقد حدثت كافة هذه الحوادث دون ان تلتزم اسرائيل بوقف هذه الاعمال بصورة نهائية. واكتفت بتقديمها الاعتذارات. اما وزارة الخارجية الاميركية والبنقاغون والبيت الابيض فكل ما ذكره كان التعبير عن قلقهم لاصحاب الاسرائيلية وتقديم الشكاوي الشديدة. والجهة لحكومة. مناجم يبين.

وتفاقت احدث المواجهة بين اسرائيل وقوات المشاة البحرية الاميركيين في الثامن من شهر كانون الثاني/يناير هذا العام عندما قامت قوات الاسرائيلية بتحدى قوات المشاة البحرية مما دعا

في الشرق الاوسط. ففي ١٧ ايلول/سبتمبر ادلى المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية ببيان عن حادث اطلاق النار على حرس السفارة الاميركية فوق سطح مبنى السفارة. قال المتحدث: «لقد اكدت لنا السلطات الاسرائيلية انها اصدرت التعليمات لكافة قواتها ان تتجنب ضرب ممتلكات السفارات في بيروت وعلى خصوص السفارة الاميركية وتجنب اطلاق النار في اتجاهها».

ومن الجدير بالذكر ان العلم الاميركي كان يرفرف فوق مبنى السفارة عندما أطلقت النيران عليها وهذا عين ما حدث للسفينة الحربية ليبرتي. فقد كانت السفينة ترفرف العلم الاميركي عاليا عندما هاجمتها الطائرات الحربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ فارقتها. هذا ما ذكره لي المتحدث جيمس اينز مؤلف كتاب والهجوم على السفينة الحربية الاميركية ليبرتي.

تحاول قوات الفزو الاسرائيلي في لبنان كل ما تستطيع وفقا لالوامر والتعليمات التي يصدرها لها وزير الحربية الاسرائيلي - ارفيسل شارون ورئيس الوزراء - مناحيم بيغن - لاقبال كافة الجهود التي تبذلها ادارة الرئيس ريغان للوصول الى اتفاق حول سحب اسرائيل لقواتها من لبنان وسحب سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية مقاتليها من شمال لبنان بما في ذلك اثارها لعمليات مواجهة مع ضباط المشاة البحرية المرابطين في لبنان في اطار القوات المتعددة الجنسيات المؤلفة من جنود اميركيين وفرنسيين ويطالين.

والحكومة الاميركية وخاصة البيت الابيض ورئيسه رونالد ريغان يشعرون بالمسؤولية الخلقية تجاه المذابح التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا بعد اصدار الامور لتسحاب مشاة البحرية من بيروت الغربية. ولهذا يصر البيت الابيض على بقاء ١٢٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركية يساعدهم جندي اخرين يرابطون في خمس سفن حربية على ساحل البحر الابيض المتوسط تجاه بيروت مدة اطول واذا أدركا موقف وزارة الدفاع الاميركية - البنقاغون - الصامد الى جانب موقف وزارة الخارجية وموظفي البيت الابيض علما انه لن تتخذ اي اجراء لتسحب قوات المشاة البحرية الاميركية من لبنان مرة ثانية الا بعد ان تلجز هذه القوات ما اعترفت ان تتجزه في لبنان منذ ان انزلت في بيروت لاقامة هناك دون ما تحدي للمدة.

وقد ازدادت حوادث المواجهة بين القوات الاسرائيلية ومشاة البحرية الاميركية منذ بدأت المحادثات الثلاثية بخصوص انسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان. وقد صرح الى مصدر علم بان التحركات الاسرائيلية وما تهدف اليه ان اسرائيل تسعى للقضاء على المواجهات الثلاثية واداء في مدها ويظهر انها قد نجحت في ذلك او كانت فهي ترغب ان تسحب الحكومة الاميركية جنود مشاة البحرية من بيروت الغربية. بحيث تستطيع ارقام الحكومة اللبنانية الضعيفة غير المستقرة الى تسوية دون ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطها على اسرائيل فالحق الاسرائيلية وامروها يكرهون ويحتقرون الجنود

الاميركيين حيثما وجدوا. منذ ان حاول الاسرائيليون اغراق السفينة الحربية الاميركية «ليبرتي» عام ١٩٦٧ ويهود الفصل الى «دفن» قصة ليبرتي في ٣٧ جثة للشاة البحرية الذين قتلوا في اثناء الهجوم الاسرائيلي على السفينة التي توأمو الرئيس الاميركي لندون ب. جونسون في احدث حرب عام ١٩٦٧. ويظهر مسلسل الاحداث التي جرت في بيروت الغربية منذ السابح من شهر آب/اغسطس عندما حاولت قوات الفزو الاسرائيلية اسقاط الطائرة العمودية الاميركية التي تحمل شارة البنقاغون بوضوح في اثناء رحلتها من البارجة

## بيع الرقيب الاميركي لصهر شيرازي اسيا دول اسوق لاوربية

بقلم / الكسندر برومر

من واشنطن

نفذت الولايات المتحدة تهدياتها بتصدير المحاصيل الزراعية للخارج بان باع لمصر من القمح ما قيمته ١٥٠ مليون دولار بسعر دون سعر السوق العالمي استنادا لمساعدة مصر اقتصاديا.

وهذه هي اول مرة منذ عشر سنوات تقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات عن طريق بيع الغذاء خارج بلادها. وما لا ريب فيه ان مثل هذه العملية من شأنها ان تزيد من توسيع شقة الخلاف بين الولايات المتحدة وبلدان السوق الاوروبية المشتركة في مجال تصدير المحاصيل الزراعية لان في العملية تحد للسوق الاوروبية.

وقد جاء هذا التحرك الاميركي في منتصف المحادثات الجارية بين الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية لحصل الصفقات القائمة في مجال الزراعة. وقد سبق ان أعلن وزير الخارجية الاميركية



شولتز - تجارة المحاصيل الزراعية مع السوق الأوروبية.



جون بولك



ريغان - حامية الزراعة الأمريكية.

ذكر بخصوص بيع القمح الاميركي لمصر قد اشار المتحدث ان القمح لدى دول السوق الاوروبية. وقد اعلن عدد من الدبلوماسيين

الزراعة الاميركي - المستر جون بولك - وهو من المتشددون في السياسة التجارية ان اللون الذي قدمته الولايات المتحدة لمصر كان تنفيذا للوعد الذي قطعه الرئيس الاميركي لها في مجال المساعدات الاقتصادية.

المستر جورج شولتز في اثناء زيارته الى بروكسل في شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي ان هذبة ستعلن بخصوص تجارة المحاصيل الزراعية بين امريكا والسوق الاوروبية.

والرسميين في مقر اسوق في بروكسل انهم دهشوا لدى سماعهم بتصريح وزير الزراعة الاميركي - المستر بولك - ان هذه الصفقة تطرد السوق الاوروبية من اسواق مصر لمدة سنة على الاقل واكد بعضهم ان الصفقة الاميركية تعتبر خرقا لقواعد التجارة الدولية.

وتذكر رسميون في بروكسل ان دول السوق كانت تبني لمصر حوالي ٢٠٠ الف طن من القمح سنويا واكدوا انه ليس في مقدور السوق الاوروبية الاخذ بالشار من الولايات المتحدة لان لدى الولايات المتحدة كميات ضخمة من الاغذية ومن الموارء المالية اكثر بكثير مما لدى السوق الاوروبية.

وقد أعلن احد كبار موظفي وزارة الزراعة الاميركية ان هذه العملية قد تفسر بالمصدرون الاوروبيين لان فيها تحريك للفائض من القمح الاميركي الى بلدان تقع في الجانب الغربي من المحيط الاطلسي.

عن صحيفة / الغارديان

رئيس لجنة تقدير الأراضي محمود فالح الشقاوي

## لاعلاناتكم وشراء نسخكم اعتمدوا وكيلنا وكالة الدستور للمصاحفة والاعلان

- |               |          |                    |
|---------------|----------|--------------------|
| أريد - ت ٤٦٦١ | الرمثا   | محمود الزعبي       |
|               | حواره    | ابو مازن الشطناوي  |
|               | كفر يوبا | تيسير رواشه        |
|               | بشري     | سليمان جرادات      |
|               | المغير   | الحاج علي الصياحين |
|               | الحصن    | سعد غنما           |
|               | صخرا     | علي المومني        |
|               | ارحبا    | عبدالله الصالح     |
|               | الرياحنة | صحي ابو حسونة      |
|               | المرزه   | ابو بشار           |

### مركز الاتصالات الدولي

تلفونه ٢٩٥٢٩ عمارة - شارع الارز

يعلن عن فتح دورات جديدة

- الفلكس والظرفيات - تدريب على اجهزة حديثة
- اعمال مكات الطرقات - وتفتوحة
- جاز - اذكي - اتصالات الطرقات (سيات)
- تاليف - اذكي - اجهزة حاسوبية
- الحاسب الآلي - التدريب على اجهزة الكمبيوتر
- الحاسب الآلي - التدريب على اجهزة الكمبيوتر
- الحاسب الآلي - التدريب على اجهزة الكمبيوتر

تقدم لطلابنا على اجهزة الكمبيوتر



